

الحلال والحرام والأغلب الحرام الحلال لا يعرف **ح**  
 ادروا الحروف بالسبب ان لا يعرف هذا اللفظ الا في مسند  
 ابن حبه لابي محمد البخاري وروى الرمدى ادروا الحدود عن  
 السلفين ما استطعتم فان كان له مخرج لمحو واسيده فان  
 الامام ان يحط في العفو حرم من ان يحط في العقوبة ثم صحاح  
 مؤلف **قوله** وقد صب ابو بلزندا الا احفظه وانما  
 المحفوظ ان عمر اسخلف يد من يات على المدينة لمصرات  
 في محتمر في حروجه الى الشام وكان عمار يستخلفه ايضا  
 على المدينة اذا حج **قوله** عبد الرحمن لعمان انا بعد في مسند  
 احمد عن عاصم عن ابي عبد الرحمن بن عوف لعف يابعتهم  
 عمار ورواه عن ابي عبد الرحمن بن عوف لعف يابعتهم  
 كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشيخه  
 اى بل وعمر فعلى فما استطعت ثم عرضت ذلك على  
 بعد نعم ك احسره والحمد لله والصلوة والسلام على محمد  
 النبي الامير وعلى اليرحمه وحسبنا الله ونعم الوكيل له

ابو المواهب نفع الله به عكبري  
 وحي من سكن احمي لا عشت الا مفرقا صببا يعانى الموقى سكن من  
 عبد النبي قدس عقل وسوى اخرا الريق من كوشى ورسع يطي  
 للنفس صا قدس وفي اكنى قدس له محي كالملل ايسر معي نيمتا  
 وحسن قد اهيف وظرف لطف نيمتا وعذب نطق مسكر ااه لعلبي كلمتا  
 لولا جاري وصل ابحريت دمعى عنديا بستر سوي قدسك والزوج مني هيمتا  
 والعقل صدق قدسنى والقلب عشت تيا فاطب بصدق وصل ان شيت ترقا  
 نحو احيى في الغلا حيث الكواكب في السماء عند ابلح صينيت اعني كويها قدسنا  
 روح المحب كرامة اكرم به ما اعطاك  
 اذا كان قول المرء دون مقامه فاحكام تجرى عليه لزما  
 وان كان صار المرء فوق كلامه فلم يخش احد الا تكون ملاما  
 انما يدرجهان احمي عن اهيد لعلى اركي في القوي من راهم  
 لا تلتفت يوما لعرك يفتي فلكون اجمع بذا تترك قائم  
 والروح امر الله فان لا مع لتعلم ان الروح بالسرور  
 اللدوق لطف مع الارواح يبرك معنى اللسان بما في القلب من حكم  
 وما وطن الانسان الابعال به الروح بجلي واكثفت من دم  
 بحضرة قدس الله في عالم البعث فذلك هي الاوطان والكن خادم

لبيح اسم الرحمن الرحيم وبه استعين اللهم صلى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
 قال الشيخ الامام العالم العلامة وصيه وفقيه وفقيه عرص لسنان العرب  
 وحجة الادب الشيخ اللغوي جلال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي  
 اجاب في رضى الله عنه حامدا له رب العالمين ومصليا على محمد المرسلين وعلى  
 آله الطيبين الطاهرين هـ هذا كتاب سميت به سوا هذه التوضيح والتصحيح لمشكلات  
 الجامع الصحيح فمنها قول وردة بن نوفل يا ليتني انا كمن جئت اذ خرج جابر  
 قوما فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم او من جئت في وقت كان رضى الله عنه  
 يظن ان الناس ان يا ليتني كنت حرف نداء او انا الذي محذوف فتقدر  
 قول وردة على هذا يا محمد ليتني كنت حرف فتقدر قولك يا ليتني كنت معهم  
 يا قوم ليتني كنت معهم وهذا الزاكي عندي ضعيف لان قائل يا ليتني قد يكون  
 وضع فلا يكون معه من ادوات ولا محذوف كقول من سمع عليه السلام يا ليتني  
 مت قبل هذا ولا ان النبي انا بجزء حذفه مع صحة المعنى بدونه اذا كان الموضع  
 الذي ادعى فيه حذفه مستعلا فيه سوته كحذف المنادى كقول امرؤ القيس فانه يحذف  
 حذفه للرفع بئوته فان الامر والداعي تحت جان الى توكيد اسم المأمور والمدعو  
 بتقديره على الامر والدعا واستعمال ذلك كثيرا حتى صار موضوعه متبعا عليه اذا  
 حذف فحسن حذفه لذلك فمن بئوته قبل الامر يا آدم اسكنك انت وزوجك ويا بني  
 اسرا اذكر والعمتي ويا بني ادم خذوا زينةكم ويا ابراهيم اعرض عن هذا ويا اي  
 خذ الكتاب بقوة ويا بني اقم الصلاة ويا ايها النبي اتق الله ومن سواه قبل  
 الدعاء يا موسى ادع لنا ربنا ويا ابا ان استغفرنا ويا مالك ليقض علينا دينك  
 ومنه قول التواجر  
 يا رب هب لي من لدنك مغفرة نحو اخطاي في كفى المعدن ومن صدق  
 المت دي المامع قوله تعار من قوالة الكسائي الا يا سجدا وارا ال  
 يا هولا تي اسجدوا ومنه قول التواجر  
 الا يا اسلمى يا ادمى على البلا والارال منهلا بحر عايل القطر محسن صدق  
 المت دي قبل الامر والدعا اعتياد بئوته في جمل ادعا اخذ في خلاف ليت فان  
 المنادى لم يستعمله العرب قبلها ثابت في دعاء حذفه باطل مخلوق من دليل يقين  
 كون يا ليتي مع قبلها لمجرد التنبيه مثلا الاية نحو

قول وردة بن نوفل  
 يا ليتني كنت حرف نداء  
 او انا الذي محذوف  
 فتقدر قولك  
 يا ليتني كنت معهم  
 وهذا الزاكي عندي  
 ضعيف لان قائل  
 يا ليتني قد يكون  
 وضع فلا يكون  
 معه من ادوات  
 ولا محذوف كقول  
 من سمع عليه السلام  
 يا ليتني مت قبل  
 هذا ولا ان النبي  
 انا بجزء حذفه  
 مع صحة المعنى  
 بدونه اذا كان  
 الموضع الذي ادعى  
 فيه حذفه مستعلا  
 فيه سوته كحذف  
 المنادى كقول  
 امرؤ القيس فانه  
 يحذف حذفه للرفع  
 بئوته فان الامر  
 والداعي تحت جان  
 الى توكيد اسم  
 المأمور والمدعو  
 بتقديره على الامر  
 والدعا واستعمال  
 ذلك كثيرا حتى  
 صار موضوعه  
 متبعا عليه اذا  
 حذف فحسن حذفه  
 لذلك فمن بئوته  
 قبل الامر يا آدم  
 اسكنك انت وزوجك  
 ويا بني اسرا اذكر  
 والعمتي ويا بني  
 ادم خذوا زينةكم  
 ويا ابراهيم اعرض  
 عن هذا ويا اي  
 خذ الكتاب بقوة  
 ويا بني اقم الصلاة  
 ويا ايها النبي اتق  
 الله ومن سواه قبل  
 الدعاء يا موسى  
 ادع لنا ربنا ويا  
 ابا ان استغفرنا  
 ويا مالك ليقض  
 علينا دينك ومنه  
 قول التواجر

الايه

الاليت شعري هل ابيتن ليلة بولد وولي اذخر وجليه  
 وسلك في قوله تعارها انتم اولاد تجونهم ولا تجونكم وفي قول السابغ عن اوقات  
 الصلاة ها نادى برسول الله وقد جمع بين الاولاد والتبني كما جمع بين كى  
 واللام ومعها في قول الشاعر  
 اردت ليكما ان تطير بقربتي فتركن شتا ببيد ابلق  
 فكيف ان جعلت جارة فقد جعلت بينها وبين اللام مع توافق معنى وعلا  
 وهو الاظهور وان جعلت ان صفة بنفسها فقد جمع بينهما وبين ان مع توافقها  
 ايضا معنى وعلا وسهلا للاختلاف اللفظي فلما اتفق احرفان لفظا ولم يكونا  
 حرفي جواب لم يجر اجتمعا الا بفصل كقوله تعارها نتم هو لا وقد يعني عن الفصل  
 انفك لهما بالوقوف على اولها كقول التواجر  
 لا ينسك الاسي سبيفا ما من جام احد معتصم ومثرا بالوا  
 قبلت يلا بحر دها للتنبيه بالواقعة قبل صدق في قول الشاعر  
 يا حذا اجبل الريان من جبل وحيد اسكن الريان من كانا وقبل  
 في قول التواجر يارب ساربات ما نوسدا الا ذراع العنسل ولت الابد  
 وقوله اذ يجر جمل قوما استعمل فيه اذ موافقة لاذ في افادة الاستب  
 وهو استعمال صحيح عقد عن التنبيه عليه ابر الخويين ومنه قوله تعالى  
 وانذرهم يوم احسب اذ نفي الامر وقوله تعارها نتم هو لا وقد يعني عن الفصل  
 وقوله تعار فسوق طيلون اذ الاعلال في اعتقهم وكما استعملت اذ بمعنى  
 اذا استعملت اذ بمعنى اذ كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا  
 وما كانوا اخوانهم اذ اضر بوائغ الارض وكانوا غزا الوكا نواعدا ما ما نوا وما قتلوا  
 وكقوله تعارها نتم هو لا على الذين اذا ما اتوا لظلم قلت لا احصوا اهلك عليه  
 وكقوله تعارها نتم هو لا او لهما انفضوا اليها لان لو كانوا عندنا ما قتلوا  
 وما قتلوا ولا احصوا اهلك عليه متولان فيما مضى وكذا الاصل من المسارعة  
 واقوع ايضا فيما مضى في مواضع الثلثة صالحة لا اذ وقد قامت اذا ما واث  
 قول النبي صلى الله عليه وسلم او من جئت في وقت كان رضى الله عنه  
 حرف العطف على المفعول كما تقدم على غيرها من ادوات الاستفهام نحو وكيف تكفرون

قول وردة بن نوفل  
 يا ليتني كنت حرف نداء  
 او انا الذي محذوف  
 فتقدر قولك  
 يا ليتني كنت معهم  
 وهذا الزاكي عندي  
 ضعيف لان قائل  
 يا ليتني قد يكون  
 وضع فلا يكون  
 معه من ادوات  
 ولا محذوف كقول  
 من سمع عليه السلام  
 يا ليتني مت قبل  
 هذا ولا ان النبي  
 انا بجزء حذفه  
 مع صحة المعنى  
 بدونه اذا كان  
 الموضع الذي ادعى  
 فيه حذفه مستعلا  
 فيه سوته كحذف  
 المنادى كقول  
 امرؤ القيس فانه  
 يحذف حذفه للرفع  
 بئوته فان الامر  
 والداعي تحت جان  
 الى توكيد اسم  
 المأمور والمدعو  
 بتقديره على الامر  
 والدعا واستعمال  
 ذلك كثيرا حتى  
 صار موضوعه  
 متبعا عليه اذا  
 حذف فحسن حذفه  
 لذلك فمن بئوته  
 قبل الامر يا آدم  
 اسكنك انت وزوجك  
 ويا بني اسرا اذكر  
 والعمتي ويا بني  
 ادم خذوا زينةكم  
 ويا ابراهيم اعرض  
 عن هذا ويا اي  
 خذ الكتاب بقوة  
 ويا بني اقم الصلاة  
 ويا ايها النبي اتق  
 الله ومن سواه قبل  
 الدعاء يا موسى  
 ادع لنا ربنا ويا  
 ابا ان استغفرنا  
 ويا مالك ليقض  
 علينا دينك ومنه  
 قول التواجر

وانتم تلت عليكم آيات الله وقليل رسوله وخوفكم لكم في المت فتمتتمين وخوفنا في  
الفرقتين احق بالامن وخوفنا في خوفكم وخوفنا من هو كسوك الظلمت والنور  
وخوفنا من تذهبون في الاصلان يجي بالتمتع بعد العاطف كما جى بعده  
ما خواتم فكانت في انتظارهم وفي اكلها وفي اتم اداها وقع وانظفون  
والكل او تم اداها وقع لان اداة الاستفهام حرم من جملة الاستفهام وهي معطوفة  
عليها قبلها من اجمل والعاطف لا يتقدم عليه حرم ما عطف ولكن خصت العطف  
بتقدمها على العاطف بنيتها على انها اصل ادوات الاستفهام لان الاستفهام  
له صدر الكلام وقد حولت هذا الاصل في علم المعنى في رادوا النسيه عليه فكانت  
التمتع بذلك اولي لاصا لنها في الاستفهام وقد عطف الزمخشري في معظم كلامه  
في الكساف عن هذا المعنى وادعي ان بين العطف وجر العطف جملة محذوفة  
مقطوفة عليها بالعاطف ما بعده وفي هذا من التكلف ومخالفة الاصول  
ما لا يخفى وقد تقدم في كلامي على ما ليني ان المدعي ضد مقي يصح المعنى بدونه الا يصح  
الدعواه حتى يكون موضع ادعاء احد في الصواب ويكون الثبوت مع ذلك الكر من  
اكد في موضع اخر بصدده بخلاف ذلك ولا سبيل الى تسلم الدعوى وقد رجع الزمخشري  
عن احد في ترجيح التمتع على احوالها بتكثير التصدير والاصالة او يخرج في  
او يخرج في هم في صحت واوس كسنة وثبات بتدلت الواو ياد وادعت في التمتع  
وابدلت الصفة التي كانت قبل الواو كسنة تكملا للتخفيف كما فعل باسع منعوت  
رست حروفه مرتبي واصله مرتوي ومثل يخرج من اجمع المرفوع المضاف اليها  
المستعمل قولك

ومن

هذا الاستفهام في قوله واذا كان في الظلمت والنور  
وهذا الاستفهام في قوله واذا كان في الظلمت والنور

حيث

ومن هذا القبيل قول النبي صلى الله عليه وسلم واذا لم تكونوا لي علي من اتي طلع  
علي لا استفهام منه قولك انما اذا لم تكونوا لي علي من اتي طلع  
خليفته في اتي بعد ذلك انما اذا لم تكونوا لي علي من اتي طلع  
ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم من يعمر ليله القدر غفر له وقولك  
يا ايم المؤمن رضي الله عنهما ان ابا بكر رحلا سيبت متى يقع من ملك ووقولك  
تضمن هذا ان احدثين وقوع الشرط مضارعا واجزايات صيا لفظ لا معنى  
والجوابون يستقنعون ويبراه بعضهم مخصوصا بالضمرة والصحيح الحكم بجان  
بطلت لغويته في كلام افصح الفصحى وكتم صدور عن قول السعرا لئلا  
ولا يسئل من ضمن انما فارس كحي يوم الروع قد علموا ومدن احصيه نكس وله ورعا  
ومدراك التبر والاعدا تطلبه وما نيسا بعد من تلبه منق  
وكقولك اعشى قيس  
وما يرد من جميع بعد قوته وما يرد بعد من دي قوته جمعا  
وكقولك كاتم  
وانك ما تعط بطنا سولة وفرطك لانتهى الدم اجعا  
وكقولك روية او ثمنا  
ما يلق في ابيداته تلتما اذا اعاد الزاد او ثمنا ومثله  
ان سيموا سوق طاروا بها فوضا عيني وما يسعوا من صامح دفنوا ومثله  
ان تسجيروا اجنا كم وان تلقوا فعندنا لك الامجا ومثله  
متمتته الفيتة مستقبلا بنصره مدغور وترفيه بايس ومثله  
ان تصرمونا وصلت كم وان تصلوا ملا وتم النفس الاعدا اربها  
ومما يؤيد هذا الاستعمال قوله تعالى ان نزل عليهم من السماء فطلت اعان قتم  
لهذا ضيق فعطف على اجواب الذي هو تزل طلت وهو من اللفظ ولا يعطف على  
السى غائب الاما يحن ان يجل جملة وقد يد طول طلب محار نزل ان ساطلت  
اعان قتم لسنا يرضاضعير ولفظ الاستعمال ايضا مؤيد من القيس وذلك لان  
محار الشرط مختص بما يتربوا اداة الشرط لفظا او تقديره واللفظي اصل التقدير  
ومحار اجواب محار غير مختص بذلك كما ان تقع فيه جملة اسمية وفعل امر او دعا  
او فعل مستر وان بقدا وجرق تنفيس او يلبن او مما الت فيه فاذا كان الشرط

هذا الاستفهام في قوله واذا كان في الظلمت والنور  
وهذا الاستفهام في قوله واذا كان في الظلمت والنور

حيث

ومن

وأجاب مضارع عن وأفت الأصل من الأصل ودلالة المضارع  
عليه موافقة للوضوء ودلالة الماضى عليه من الضم والوضوء ووافق الأصل  
خالفة وإذا كانا مكسبتين خالف الأصل في حركتهما وجود الشك كل واحد إذا كان أصليا  
مضارعا والآخر ماضيا تحصلت الموافقة من وجه والمخالفة من وجه وتقديم الموافق  
أولى من تقديم المخالف لأن المخالف ثابت من غير الموافق والمخالفة ليس ثابت  
ولأن المضارع بعد أداة الشرط غير مصروف عما وضوله أذ هو باق على الاستقبال  
والماضى بعدها مصروف عما وضوله ماضى اللفظ مستقبل المعنى فهو ذو تعبير  
اللفظ دون المعنى على تقدير كونه في الأصل ماضيا رعا فردته أداة ماضى اللفظ  
ولم يعبر عنه وهذا مذهب المبرز داوود وغيره في المعنى ومن اللفظ على تقدير  
كونه في الأصل ماضيا من اللفظ والمعنى فغيرت الأداة بعثه من لفظه ولهذا هو  
المذهب المختار وإذا كان ذا تعبير فالتخاويل به من التقدم لأن تغيير الأواخر  
أكثر من تغيير الأواخر منها يترك أي جعله أنه لصنوان من ترال الناس  
قد خلفت وانت سيد أهل الوادي خلفوا متعلق بـ رضى الله عنه تعبر هذا  
الكلام بثبت التبرال بعد من الشرطية وكان صها ان تحذف فيف لم يزل  
كما قال تعبران تراني أنا أفترق ما لا وولد اوني بثوبها اربعة اوجه اضرها  
ان يكون مضارع رأي كقول الشاعر  
إذا رأي أيدي بسنة وأصل ويألف شيواني إذا انت غائب  
ومضارعه يراء في مضارع يراء ثم أبدت هي ثمة الألف فثبتت في موضع الجرم  
كما ثبتت المنزلة التي به ذلك منها وسئل أم لم يثبت في وقت حزن وهست  
الك في ان يكون مني سميت باذان هلت كما سميت إذا عني فاعلت كقول النبي  
صل الله عليه وسلم قل في وقاية رضى الله عنها إذا اذنتا مضا جع كما تكبر اربع  
وتكثرت وتستجالتك وتكثرت وتكثرت وهوية الشرا ذروية الشعر  
كثير ومن تشبه سي باذواها لها قول عائشة رضى الله عنها ان اب بكر رجا سيف  
وانه مني يعوم من مراكب يسوع الناس ونظير جاز مني على اذوا وجماد اعلى مني جلم ان  
على لويبة رفع الفعل بعدها وكلام لوعلى ان في آخره بها من رفع الفعل بعد ايت  
جماد على لويبة أه طمحة ق ما ترين من البشر احدا بسكن اليه وتخيف النون فثبت  
نون الرفع في فعل الشرط بعد ان مؤكدة بما جمل على لور من اكرم بلو جلا على  
ان قول الشاعر لو بعد حين تزقونك اني كنت من الامم في اعز مكان  
ومثله لو يتك طاربه ذومعة لاحق الا طارذو بلمه حصلا ومثله

ور

قول الآخر تأمت فوادك لو لم يكن ملا ما صنعت احدك لسا بين دهلين سبانا  
الوجه الثالث ان يكون اجري الشعر مجرى الصحاح فاقبت الالف والسين  
بتقدير حذف الضمة الذي كان بثوبت منوية في الرفع ونظير قول الشاعر  
وتفعلك من شيخه عبثية كان لم ترا قبلي ابيك ابنا ينيا  
ومنه قول الشاعر

إذا العجب غضبت فطلق ولا ترضاها ولا تملق ومن هذا على  
الظاهر قول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يغيبنا وجعل  
الكلام غير المعنى انتهى جابر واكر ما بجري الشعر مجرى الصحاح في اخره يهاو وار  
من ذلك قوله قبل انته من يتق بصرف ان الله لا يضيع اجر المحسن

وكذا قول الشاعر  
لم ياتيك والاب تمني بما لقت لبون بين زباد ومنه قول عائشة  
رضي الله عنها ان يتم منك ليكي وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في احدك الروايتين مروا ابا بكر فليصلي بالناس ومن يجبه فيها آخره واو  
وقول الشاعر

هجوت زبانا ثم حيث معتذرا من هجورتان لم تنجوا ولم تدع الوجه الرابع  
ان تكون من باب الاسباع فتكون الالف متولدة عن اسباع فتحة الواو بعد  
سقوط الالف جرت وهي لغة معروفة اعني اسباع الحركات الثلثة وتوليد الاخر  
الثلثة بعدها فمن ذلك قراءة ابي جعفر سوا عليهم استغفرت لهم من الطفرة ولا  
والاصلا استغفرت لهم وصلحهم وظلت همزة الاستفهام تصار واستغفرت  
بلفظ الفقة والقصر مثلا صطن البنات على البنين وسقطت همزة الوصل  
سقطت لا تدبر منه كما يفعل بها بعد واو العطف وفانية واشبع فتحة  
همزة الاستفهام فتولدت بعدها الف كما قالوا بين زيد قيم جاعم ويريدون  
بين اوقات قيم زيد جاعم وق شبع فتحة النون وتولدت الالف وحكي  
الفوا عن بعض العرب اكلت كجاسة يريد كجاسة في شبع فتحة الميم وتولدت  
الالف ومن اسباع الفتحة قول الشاعر  
وظلا يحفظان الرواق عليهما بايديهما من اكل شرطام ومثله  
فانت من الغوايل حين تومي ومن ذم الرجال بمشراخ ومثله

104

الوجه الرابع

قول اذا خرت على الكلال يا نافت ما جلت من محار الدين  
 ومثل ذلك في الرواية اهن صاخر عن ورس ملكي يوم  
 قول الشاعر يعني يداني احضني في كل ما جرت نبي الورا هم سقا والقب  
 ومثل ذلك في الوار قراه احسن رخصه عنه سا وريك واذ الف سبعين باسباع  
 ومثل ذلك في قوله احسن صاخر عن ورس اياك نعبد واياك نستعين باسباع  
 واثني حرمها نسوة الهوى يصري من حرمها سلكوا ادنوا في نظرها  
 عظام اجاء العظام عطلوا كان في ايتابها القرنول ومنها  
 قول سعد فاعطاه اياه يعني الفتا يكر ما كنت لا وتر بنصيب منك احدا  
 وقول هرقل كيف كان قت لك اياه وقول المرأة يا رسول الله اني  
 نسيت هدي بيدي لا اكسوكها وقول رجل من القوم يا رسول الله  
 اكشيتني وقول القوم للرجل ما احسنت بنا لهما اياه قال رضي الله عنه في الحديث  
 الاول والى استعمل اباي الضير من مفصل مع اسكان استعماله متصلا والاول  
 ان لا يستعمل المتصل الا عند تعذر المتصل كعذون لاصفار العالم نحو واياي  
 فالقبول وعند القدر نحو اياك نعبد وعند العطف ولقد وصفت الذين  
 اوتوا الكتاب من قبلك واياكم وعند وقوعه بعد الا وبعد واو المصاحبة نحو  
 امر الا نعبد والا اياه وكقول الشاعر  
 فالت لا افعلوا احدوا قصيدة تكلم واياها بها مثلا بعدي  
 وانما كان استعمال المتصل اصلا لانه احضروا بين انما كونه احضروا في  
 وانما كونه بين فلان المتصل لا يبر من معه ليس اصلا والمتصل قد يبر من  
 به بعض الكلام ليس وذلك انه لو كان قائلا اياك احضروا لاحتمال ان يبر  
 اعلام المخاطب بانه يخافه ويحتمل ان يبريد خدي من سئ واعلامه بانه  
 خائف من ذلك الشيء فالكلام على القصد الاو جمله واصدق وعلى القصد الثاني  
 حلت ان فلو كان موضع اياك احضروا لا يبريد لام اللبس وانما اعلمت هذه  
 القاعلة لزم ان يعتذر عن جعل مفصل في موضع لا يتعد فيه المتصل فان  
 لم يكن مع ما يبرح العام خص بقرينة الشعر ونسب الى الضعف كقول الواحش  
 ابي لا جوا محرز ان ينفع اياي لما صرت شبي قلعا وكذا المصنوع  
 قول الشاعر كقولك الفزدق

اتى حلفت ولم احلف على فند فبا بيت من الساعين معون الدهر  
 تلت عك الوارث الاموات قد ضمت ايام الارض في دهر الدهر  
 وكذا المفصول الضير رفع اذا لم يكن الفعل من باب كان نحو اتفك له بالضم  
 الذي اسند اليه الفعل نحو وما زلت لم يفتقن وانما اوتيته على علم  
 عندي ولا يحسن انفس له الا في ضرورتك كقول الشاعر  
 اما عطا ورايا ابن الاكر من فقد جعلت اياه بالنعيم سدا  
 فان كان الفعل من باب كان واتصل به ضمير رفع كازية الضير الذي يليه  
 الانتقال نحو صدق كنهه والانتقال نحو صدق كنهه كنهه اياه والانتقال  
 عندي اجود لانه الاصل وقد اسكن ونسبه كنهه بفعلته فمقتضى هذا النسب  
 ان يمتنع كنهه اياه كما يمتنع فعلت اياه فاذا لم يمتنع فلا اقل من ان يكون من جوا  
 وجعله اكثر النجاشي راجحا وكذا لقوا القياس والسباع اما مخالفة القياس  
 فقد ذكرت وانما مخالفة السبع من بيت ان الانتقال في اوضح الكلام  
 المنسور كقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه ان يكنه  
 فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قلبه وكقول بعض العرب  
 عليه رجلا لبيسي وفي اوضح الكلام المنسور كقول الشاعر  
 تجاريك من تانية عرق يخاك ابن عمي بها او اجل ومثله  
 فلا يكنه او تكلنه فانه اخوفا عندته امه بلانها ومثله  
 كح لبيك اعترني والاسل عرثت فكانت اعط اللبيث اقداما  
 ولم يثبت الانتقال الا في شعر قليل كقول الشاعر  
 عمدت خليلي نفعه بنت يع فان كنت اياه فاباه كن حقا لسان  
 والذي ينبغي ان يعلم في هذه المسئلة انه اذا تعلق بما مذواض ضمير ان متوا  
 وانفتحت في الغيبة وفي التذكير وان تبت وفي الافراد اوية الشبهة او اجمع  
 ولم يذكر اسرار فوجا وجب كون الثاني بلفظ الانتقال نحو فاعطاه اياه  
 ولو قيل فاعطاه هو بالانقلاب نحو لما خي ذلك من استنار توالي المطبلين  
 مع ايهام كون الثاني توكيد الاول وكذا لو اتفق في الافراد والثابت نحو  
 اعطاه اياها اوتى النسبة وجمع بصيغة واحدة نحو اعطاه اياها واعطاه  
 اياهم واعطاهن ان فن ولا يفتقن في هذا وانما له يمتنع فلو اختلف جان  
 الانتقال والانتقال كقول بعض العرب هم احسن الناس

145

يكن

حلفت  
 ابي حلفت

وجوها وانض فهو ما رواه الكوفي وكقول الشاعر  
لوجه في الاحسان بسطة ونجحة انا لهماه فتواكرم والد  
قوله صلى الله عليه وسلم ما من النسي من سلع يموت له ثلثة من الولد الا اذاه  
اخذة بفضله رحمه اياه فان اختلفت وتنت ريت الما ان غي اعطا هوها واعطا  
ازداد الا نفضا رخصت وجوده لان فيه خلصت من قرب الما من الما اذ  
ليس بينها فضلا الا بالواو في غي اعطا هوها وبالف في غي اعطاهاه بخلاف  
انض فهوها وانا لهماه وشهته ولتنحج الا نفضا ريت غي اعطاهاه جي به دون  
الا نفضا ريت قول القوم للرجل ما احسنت سا لهما اياه ولم يقولوا سا لهماه  
ولو قيل كان فان اختلف الضمير ان بالرتبة وقدم اقربها رتبة جاز ايضا  
الثاني وانضعت له غي اعطيتكم واعطيتكم اياه والا نفضا راجود لموافقة  
الاصول لان القرآن نزل به ومن الا نفضا كقول الله تعالى  
واذ يوبخكم الله في ما سلكتموه لولو انكم كرهتم وعليه جاز قول المرأة لرسول الله  
صل الله عليه وسلم لا تسوكت وقول الرجل له صلى الله عليه وسلم الكسبية وقول  
انضض عليه السلام يا موسى اني اعلم من علم الله عليه لا يعلمه انت وانت اعلم  
عليه الله لا اعلمه وسيبويه يركب الا نفضا ريت هذه الامثلة وخونها واجب  
والا نفضا رمتنع والصحيح ترجيح الا نفضا روجواز الا نفضا روي من شواهد  
جوزين قول النبي صلى الله عليه وسلم فان الله ملككم اياهم ولو ان ملككم اياهم  
وما يراه سيبويه ايضا ان ثاني الضمير من المنصوبين بظن الواحد اخوان  
عجز القسمة والنفض له نوع ترجيح الا نفضا روالصحيح عندي ترجيح الا نفضا  
لموافقة الاصل ولست به طنتكم واعطيتكم فلو قد تم الا بعد في الرتبة  
استغ الا نفضا روجوا الا نفضا روجوا اعطيتكم اياكم وحسنه اياكم واجاز  
المراد الا نفضا ريت هذا النوع كقول اعطيتكم وحسنه اياكم وحسنه اياكم  
ذلل عن بعض المتقدمين ودودة بان العرب لم تستعمله وام قول المزجج عن  
هرقل كيف كان قتل كذا اياه ففيه انفضا لابي الضميرين ولو جعله متصلا  
لجاز كقول الشاعر فلا تطلع ابنت اللعين فيها وتغيبك نبي استطاع  
وسنها قول النبي صلى الله عليه وسلم انتدب الله من خرج في سبيله لا يخرج  
الايمان بي وتصديق برسلي قال نصرت هذا الحديث ضمير غيبة مصفا  
اليه سلفه وضمير في حضوره في موضع جرب بالبال والآخر في موضع جربا صفة

رسول وكان اللان في الظاهر ان يكون سبيل الي من هان فقوله انتدب الله لمن  
خرج في سبيله لا يخرج الايمان به وتصديق برسله فلو قيل هكذا كان مستغيب  
عن تقدروا ويدل على صحة ما في جرح الي التا ويدلان فيه جرحا من غيبة  
الي حضوره على تقدروا في علم من القول مستصوب على احوال يمكن به التا في رتبة  
والتمني وبه يتعلق به كانه قد انتدب الله لمن خرج في سبيله في بلا لا يخرج  
الايمان بي وتصديق برسلي والاستغناء بالقول التا بت عن القول المخدوف  
مخالا وغيره كالم من صفة وهو حال قوله تعالى وادبروا برهيم القواعد من البيت  
واسمعوا ريت تقترنت اي في يلح ريتا تقبلت ومثله والمثلية يطلون  
عليهم من كل باب سلام عليكم اي في يلح سلام عليكم ومثله وليستغفر من  
للدن اسواتي وسعت كل من رحمة وعلى اي في يلح ومن صفة وهو عن  
قال قولهم واي الذين اسودت وجوههم الفرم بعبد  
ايمانكم اي في لاهم الفرم ومثله والذين اخذوا من دونه اولئك  
ما نعبدكم الا ليعتقونا الي الله الذي اي يقولون ما نعبدكم ونحن ان نعبد الله  
من سبيله عايدن على من وللسبيلة نعت مخدوف كانه في لاهم انتدب الله من خرج  
في سبيله المرصبة التي نعت عليها بقوله الامن ان يتخذ الي ربه سبيلا وبقوله  
ان لقد بينه السبيل فان النعت مخدوف كذا اذا كان مفهوما من نوع الكلام  
كقولهم تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الي معادك اي معاد  
اي معاد او الي معاد محته وكقولهم وكذب به فومد اي قوميد المعاد  
ثم انض بعد سبيله قول حكيم به ما بعد ذلك لا موضع له من الاعراب وسنت  
قول عائشة رضي الله عنها في باب المحصب امين كان من ريت له رسول الله  
صل الله عليه وسلم تعني المحصب قال ابته الله مني رفع من رتبة اوجهه  
احدها ان جعلت يعنى الذي واسم كان ضمير يعود على المحصب فاين  
هذا الكلام منسوق بكلام ذكر فيه المحصب فقالت ام المؤمنين رضي الله عنها  
ان الذي كان المحصب من ريت له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم صدق خير كان  
لانه ضمير متصل كما مخدوف المعقول به اذا كان ضميرا متصلا وليستغني ببيتته  
كقولك زيد ضرب عمرو وريد من به عمرو ومن صدق الضمير المتصل جرح الكان طه  
قول الشاعر فاطنين من جها وسد يفتها سوا خير امر كان عام  
اراد وخير الجز الذي كان عاجله ومثله قول الشاعر

من سبيله عايدن على من وللسبيلة نعت مخدوف كانه في لاهم انتدب الله من خرج في سبيله المرصبة التي نعت عليها بقوله ان لقد بينه السبيل فان النعت مخدوف كذا اذا كان مفهوما من نوع الكلام كقولهم تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الي معادك اي معاد او الي معاد محته وكقولهم وكذب به فومد اي قوميد المعاد ثم انض بعد سبيله قول حكيم به ما بعد ذلك لا موضع له من الاعراب وسنت قول عائشة رضي الله عنها في باب المحصب امين كان من ريت له رسول الله صل الله عليه وسلم تعني المحصب قال ابته الله مني رفع من رتبة اوجهه احدها ان جعلت يعنى الذي واسم كان ضمير يعود على المحصب فاين هذا الكلام منسوق بكلام ذكر فيه المحصب فقالت ام المؤمنين رضي الله عنها ان الذي كان المحصب من ريت له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم صدق خير كان لانه ضمير متصل كما مخدوف المعقول به اذا كان ضميرا متصلا وليستغني ببيتته كقولك زيد ضرب عمرو وريد من به عمرو ومن صدق الضمير المتصل جرح الكان طه قول الشاعر فاطنين من جها وسد يفتها سوا خير امر كان عام اراد وخير الجز الذي كان عاجله ومثله قول الشاعر

أخ مخلص وإن صبر حتى يظ على الوعد الذي كان مالك أراد ذلك  
كانه مالك والذي وصلتته مبتدأ وقد أخر عنه بحسنة أحار معدة وسر هذا  
البيت في الألف بنية أخر عن لفظه قوله سهدت دلائل حجة لم أصعب  
أن المفضل بن بزال عتيق أراد أن يراله وأجاز أبو علي الفارسي أن يكون من هذا  
القبيل قول الشاعر  
عدو عينيك وشا بنهما أصبح مشغول مشغول  
على أن يكون التقدير أصبح مشغول مشغول وأحار حقت أن يكون أصبح زائد ومما يتعين  
كونه من هذا النوع قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذوا حجة بعد قوله  
أي شهر هذا وأصل اليبس ذوا حجة ويكن أن يكون مثله قول أبي بكر  
رضي الله عنه بابي شبيه بالبي ليس شبيه بعلي ه الوجه الثاني  
أن يكون ساكفة ويكون من اليبس كان وجهها ضمير عائد على المحب فجد في الضمير  
والكفي بنية على نحو ما تقر في الوجه الأول في الوجه الثاني والوجه الثالث  
الأول تعريف الاسم وأخر وفي هذا الوجه تعريف البحر وتكرار الاسم الألف  
نلق محضته سهل ذلك كما سهل في قول الشاعر

ففي قبل التفريق يا ضيق ولا يد موقف سدا الوداع  
فإذا صفة لموقف قوسه من المعرفة وسهلت كون أخر الوداع على أنه لو كان  
اسم كان كترك محضة وجزها معرفة محضة لم يمنع لشبهها بالفت علو المشغول  
ومن شواهد ذلك قول حسان رضي الله عنه ه كان شبيه من بيت راس  
يكون من اجها عسل وما ه جعل من اجها جزا وهو معرفة محضة وغسل اسما  
وهو كترك محضة ولم تجوز من وقع كتمتبه من ان يقول يكون من اجها عسل  
وت فيجعل اسم كان ضمير شبيه وبزاجها عسل مبتدأ وخبر في موضع نصب كان  
الك لشأن ان يكون من ان منصوب في اللفظ الاله كتب بلا الف  
على لغة ربيعة فانهم يتفنون على المنصوب المنون بالسكون و حذف التنوين  
بلا ذلك كما تفعل الك العرب في الوقت على المرفوع والمجور وانما كت المنون  
المنصوب بلا ل لان تنوينه بديرية الوقت الف مرفوع جانبا لوقف كاردوي  
في انما كت بالف لتبوتها وقت ولم يبا لوابتوتها في الوصل يا وكاردوي في ه  
وله ونحوها فكسا بلا يا ولا واو كما يوقف عليها ولو روي فيها جاب الوقت  
لكتبا ووا ومنه ليقف على المنون المنصوب بالف يستغن عنها في الخط  
لانها على لغته ساكفة وصللا ووقف ومنها ان بعض الصحابة رضي الله عنهم

سيد

سئل عن اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع ايام كذا ان بعض النسخ برفع اربع وبن بعضها  
بالنصب قلت الاكبر على جوار الاستفهام باسمه مطابقة اللفظ  
والمعنى وقد يكون بالمعنى على الكلام الفصح من مطابقة اللفظ والمعنى قول  
فمن زبجا يا موسى قال رب الذي اعطى وما تلاك بيمينك يا موسى قال هي  
عصا وقل لمن الاراض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون سد وكذا يقولون  
اسه بعد من الثانية والثالثة ولقي قراءة ابو عمرو ومن مطابقة المعنى  
او صل قولك نوح سيقولون سد بعد من الثانية والثالثة في قراءة ابي  
عمرو وقولك تعار انما حرمه ومن هذا النوع قول الشاعر  
بلي وجاد احزن قيل له اما في مكان كذا ووجد ولو قصه تكبيرا المطابقة لرفع  
وقال بلي وجاد ومن الاكثف بالمعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم  
اربعين يوما حين قيل له ما لسه في الارض فاضرب ليلك ونصب به اربعين  
ولو قصد تكمل المطابقة لقيل اربعين يوما بالرفع لان الاسم المستفهم به  
في موضع رفع فعلى ما قرره بالنصب والرفع في اربع بعد السؤال عن الاعتمر  
جايز ان الاكثف بالنصب اقيس واكثر نظير ويجوز ان يكون كتب على لغة ربيعة  
وهو في اللفظ منصوب كما تقدم في البيت الثاني من اوجه اما كان منزلا  
ويجوز ان يكون المكتوب بلا الف منصوبا على نحو ما كان عليه من حذف التنوين  
اربع عشر محذوف المضاف اليه وترك المضاف على ما كان عليه من حذف التنوين  
ليستدرك ذلك على قصد الامتثال وله نظائر منها قراءة ابن محيصن لا خوف  
عليهم بضم الف وفتح ثوبين على تقدير لا خوف شي ومنها ما روي بعض  
الثقات من قول بعض العرب سلام عليك بضم الياء وفتح ثوبين ومنها  
على اصح المذهب قول الشاعر

اقولت جاني فرح سبحان من علمته الف خ ه اراد سبحانه  
فحذف المضاف اليه وترك المضاف على ما كان عليه ومنها قول الشاعر  
اا كاليها حتى اعرض عن عدما يكون سحر او بقية فاهجعا  
اراد او بقية سحر فحذف المضاف اليه وترك المضاف على ما كان عليه  
قبل حذف ومثله قول الشاعر الاخر  
وان زمانا فرق الدهر بيننا وبينكم فيه حتى مسوم اراد

1147

الوجه الثاني  
الوجه الثالث  
الوجه الرابع  
الوجه الخامس  
الوجه السادس  
الوجه السابع  
الوجه الثامن  
الوجه التاسع  
الوجه العاشر  
الوجه الحادي عشر  
الوجه الثاني عشر  
الوجه الثالث عشر  
الوجه الرابع عشر  
الوجه الخامس عشر  
الوجه السادس عشر  
الوجه السابع عشر  
الوجه الثامن عشر  
الوجه التاسع عشر  
الوجه العشرون

سوم فخذ المصاف اليه و قال المصاف على ما كان عليه ومثله قول الابرار  
سقى الارض الغيث سبيلك و غيرها فبيطت عربي الامال بالزرع والزرع  
ازاد سبيلها وخرن بنا فخذق الثاني وترك الاول فتمت بنية الامانة  
لنقل ولا تجهد ومنها قول عبد الله بن ابي قتيبة دة رضي الله عنها احرى  
كلها الا الوقت دة لم يحرم وقول ابي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معي في الاثم فمروا قلنت حق المستني  
بالا من كلام من كلام تام موجب ان ينصب فمروا وكان او تكلم معناه تام  
بصدق فالمراد بحق قوله تعار الاطلا بومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين  
والمجاهدين معناه بما بعد نحو قوله تعالى انما تلحقهم الهمم الامانة قدرنا انها  
لمن العا برين ولا يعرفون الا المات خرين من البصيرتين في هذا النوع الا النصب  
وقد اغفلوا وروده مرفوعا بالابتداءات الحجر وتحذوفه من النصب احب  
قول ابن ابي قتيبة احرى مواعظهم الا الوقت دة لم يحرم فالامعنى لكن  
و الوقت دة مبتدأ ولم يحرم خبره و يظن من كتب الله عز وجل قراءة ابن كير  
و ابي عمرو ولا يلقه منك احد الامر انك لا من احد لا لم يسره فينبغي  
واجمله بعد خبره ولا يصح ان يجعل امر انك لا من احد لا لم يسره فينبغي  
ضم الما طيب ودر على انها لم يسره قراءة النصب فانها اخرجت من اهله  
الذين اسران يسرى بهم واذ لم تكن في الدين سوي بهم لم يصح ان يبدل من في علم  
يلتفت لانه بعض ما در عليه الضمير المحرف من وتكلف بعض الخويين الاجابة على  
بان قال لم يسره و لكنها شعرت بالعداب فتبعتم ثم التفتت وعلقت وعلى  
تقد برحمة هذا فلا يوجب دللا و قولها في الما طيب بقوله ولا يلتفت منك احد  
وهذا او احمد سه سة الاعتراف بصحة متعين ومن المبتدأ التي ثبت احب بعد  
الامانة في جامع المساند من قول النبي صلى الله عليه وسلم في ما لفت طين من علم  
المعنى القاسم من النسب الا المشرقون اولئك المظرون المرؤن من اخن  
و جعل ابن خرون من هذا القبيل قوله تعار اسلمن تولي و كمن فعده به الله  
ومن اسئلة سبويه في هذا النوع لا فعلن كذا الا حلة ان افعل كذا ومن الابداء  
بعد الا محذوف الخبر قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تدري نفس باي ارض  
تموت الا الله لكن الله يعلم ابي ارض تموت كل نفس ومن خلق نور النبي صلى الله عليه وسلم  
كل امتي معي في الا المجاهدين اي لكن المجاهدين بالمعنى لا يعرفون ومثله هذا

حج  
حج

توار الفراقاة بعضهم فسروا منه الا فسر على اي الا فسر من غير يسر او ومثله  
قول الشاعر لدم ضايح كحيت عنه اقرب من الا الصب والذبور  
اي لكن الصب والذبور لم يتعيب عنه ومثله قول الشاعر  
عرفت الدنيا وكومة الرخا يزورها الكايت اجري  
على الطرق باي ان تاجي م اسرا التام والالعبي اي الا التمام  
والعبي لم تبد وللوقوف في هذا الذي يقضي الي قد ريد لقب اخر وقوان جعلوا  
الاحرف اعطف وت بعدها معطوف على ما قبلها ومنها وقوع المبتدأ نكر  
محضة بعد اذا الما جاءه وجد ولو اكمال تقول بعض الصحابة رضي الله عنهم اذا  
رطر يصل وكقول عائشة رضي الله عنها ودخر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وبرية على السرور ومثله و رطر وصل ممدود قلنت لا يمنع الا ابتداء  
ه لئلا على الاطلاق بل اذا لم يحصل الا ابتداءها في يد غير رطر تكلم و غلام ا حله  
وامرأة خاضت مثل هذا من الا ابتداء بالكرة يتنظرون من الفايح اذا اخلوا  
الدين من رطر يكلم ومن غلام مجمل ومن امرأة تحب ولو اقترب بالكرة فربما  
تخضعها الفايح جاز الا ابتداءها من القواين التي تحصل بها الفايح الاعتراف  
على اذا الما جاءه كقولك انطلقت فاذا سبوا الطوبى و انبت زيدا في دار  
كأصمه ومنه قول الشاعر القاصب ابا رطر يصل ومنه قول  
حسبك في الوعي يزوي خروب اذا خبز كد تدا قلنت سمحت  
وكذا الاعتراف على وا اكار قولك انطلقت وسبع الطوبى وانبت فلان  
ودخلت خاصه ومنه وطاعة قد اهتمت الفصح ومنه ودخر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وبرية على السرور ودخر رطر ممدود ومنه قول الشاعر  
سرتي وخر قد اصفا قد بدا محب را حني ضوء كل سارقي  
وكذا الاعتراف على لولا لقول الشاعر  
لولا اصطباري لا أدرك كل ذي معة حين استقلت مطايا من اللطيف  
وكذا كونه النكر معطوفة او معطوفة عليها والمعطوفة كقول الشاعر  
من اصطباري وشكوي من مخدبي فلما عجب من هذا امر سمعت  
والعطفون عليها كقوله تعار طاعة وقوت معروف اسلمن غيرها وانما ذكرت  
من القواين ما يناسب اذا والواوية كمن الخويين لا يذكر الله استغصا

الذوي صح

148

شبهة





للمنى وجعلوا عند من الاطلاق ليجري اليه على سنن واحد  
على ذلك عدم الاطلاع على سوا هذا المسلك بحيث اعلم له وثبت اطلاقه عليهم  
وازيد على ذلك ان اللام الفارقة اذا كان بعد ما ولى ان نفي واللبس ما بين  
واجب لقول الشارح ان الحق لا يخفى على ذي بصيرة وان هو لم يجدم خلاف معناه  
وسئله اما ان علمت انه ليس بفلسفي فقلت ان اصطفاي ان يلبس بظالم  
وسئله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ملك واليهود والنصارى كرجل  
استعمل عن لا قلت نعم هذا الحديث العطف على ضمير اخرج بغير  
اعادة احواله وهو ممنوع عند البصريين الا يونس وقطرب والاقصيص واخبار اوضح  
من المنع لضعف احواله المانع وصحة استعماله في الاطلاق انما ضعف احواله  
فبين ودل ان لم يخف احداهما ان ضمير اخرج شبه بالتبوين ومعانف  
بجر العطف عليه كما لا يعطف على التبوين لك نية ان حق المعطوف والمعطوف  
عليه ان يصح طول كل واحد منهما محل الاخر ومن اخرج لا يصح طول كل واحد منهما  
فمع العطف عليه الا باعادة حرف اخرج نحو فلك وللارض والحق ان  
انك الاولى فتدل على ضعفها ان شبه الضمير بالتبوين ضعيف فلا يثبت عليه  
اجاب ولا منع ولو منع من العطف عليه لمنع من توكيد ومن الابد ان التبوين  
لا يؤكده ولا يبدله ومنه ومنه يوكده ويبدله منه باجماع فللعطف عليه اسوة  
بها واما النية فتدل على ضعفها انه لو كان محلول كل واحد من المعطوف  
والمعطوف عليه محله الاخر شرط في صحة العطف لم يجرى رطل واحيه ولا يفتي  
هيج انت وطارها ولا كفاة للا وفصلها ولا الواهب الامة وولدت  
ولا زيد واخرج سقطت ن واما ذلك من المعطوفات المنع تقدمها  
وتأخرها عطف عليه كمن فقام يمتنع فيها العطف لا يمتنع في مررت بك وزيد  
ونحوه ولا في انما ملك واليهود والنصارى ومن مؤيد ان اجاز قولك تعار  
قلت زكروا وصعد عن سبيل الله وكفر به والمسجد احرام فخر المسجد احرام  
بالعطف على الواجب المحرم بالان لا بالعطف على سبيل الله استدل به العطف على  
وهو الصلة قبل تمام صلته لان عن سبيل الله له اذ هو متعلق به وكفر معطوف  
على الصلة فان جعل المسجد معطوف على سبيل الله كان من تمام الصلة للصلة وكفر معطوف  
عليه فيلزم ما ذكرته من العطف على الموضوع قبل تمام الصلة وهو ممنوع باجماع  
فان عطف على الماخض من ذلك كما يبرهنه لبيان برهانه ومن مؤيد ان اجاز

قوله

المرأة عمن واتقوا الله الذي تشبهون في الارحام بالخصن وهو ايضا قولة ابن عباس  
واحسن وبجاء هذوت دة والخصن والامه من ربي بن وثاب واي رزين  
مؤيدانه قول بعض العرب ما فيها غم وقرينة اجاز القرآن ان يكون  
لستم له برار فيمن معطوف على فكم فيها معنى ليس ه وانسد سيبويه  
فاليوم قوتت يهيج وليست فاذهب فابلا والايام من عجب  
والشد ايضا ابدا الذي او تصد ر من خج اجلة طار حشور والسد  
اذا او قد وان راكبت عدوهم فقد خاب من يعلى بها وسعيرها  
وسئله يا ابدا لا غيرنا به رزق المنى ويكشف عن الخطوب الفواض  
وسئله لو كان لي وزهر نالت وردت من احكام عدا ان ستر مؤزود  
وسئله به اعتضدن او مثله تلاظا فورا فزال معتز به من يظاهرن  
وجعل الذم محسوسا الكسوف اسد معطوف على الكاف والميم من فذكر والله  
كذكر كرم ولم يجر عطفه على الذكر والذكر ذلك اليه قولا صحيحا لانه لو عطف على  
الذكر لكان اسد صفة لذكر وامنع نصف الذكر بعد ذلك لا يتولد ذكر اسد  
ذكر وانما سول ذكر اسد ذكر وتقول انت اسد ذكر ولا تقول انت  
اسد ذكر لان الذي يلي فعله التفضيل من النكرات ان جرمه فكل لا فعله وافعل  
بعض له وان نصف فهو على المعنى للفعل الذي صيغ منه فعله ولذلك تقول  
انت اكر رجلا وكرهت لسا فاكمن بعض ما جزم به واكر بمنزلة فعله وما انتفت  
به بمنزلة فاعل كما نزلت كرم ما لا اوق وما لا عين رأت فقد بينت بالذليل  
التي اوردها صحة العطف على ضمير اخرج دون اعادة العامل ولما ثبت رواية  
جرت اليهود والنصارى كرجل اطلت المذكور ولو روي بالرفع كما عرفت يروى  
اليهود والنصارى كرجل ثم تحذف المصنف ويعطى المصنف في اليه اعرابه ومنها قول  
ابى هريرة رضي الله عنه فلما قدم جاءه بالالف دينار قلت في وقوع دين بعد  
الالف ثلاثة اوجه احدها وهو احودها ان يكون اراد بالالف دينار وعلى  
ابدال الف المصنف من المعرف بالالف واللام ثم حذف المصنف وهو ابدال  
لذلاله المبد منه عليه وابتى المصنف اليه على ما كان عليه من اخرج كما حذف  
المعطوف المصنف وبراء المصنف اليه على ما كان عليه فذا حذف في نحو ما كل  
سودا مرق ولا يفتح حجه وسباب الاستفانة باليد في الصلاة ثم قام فقرا

150

قوله

العسوات بحال الصيا على ابن المراد فقرأ العشر عشرا ت على البدل المصنوع لدلالة  
 المبدل منه عليه ما جاء في جامع المسند من قول النبي صلى الله عليه وسلم حتى  
 أخذوا درهم الأوقية الأربعة المحلثة أي المحلثة بثلاث وهذا أجود من أن  
 يكون على نقد من المحلثة بثلاث ومن حذف البدل المصنوع لدلالة المبدل منه عليه  
 قول الأكمل المال اليتيم بطرا يا كلنا زوا وسيل سقرا اراد الاكل المال  
 مال اليتيم ومثله قول يا كلنا زوا وسيل سقرا اراد الاكل المال  
 المال وأي كرم يرمي محيا من ما دام يبدله بين السور والعلم اراد  
 المال ما كرم وقد حذف المصنوع باقيا علمه وان لم يكن بدلا كقوله  
صلى الله عليه وسلم فضل الصلاة بالسؤال على الصلاة بغير سؤال سبعين صلاة  
 أي فضل سبعين صلاة من قاموا المسألة ويجوز أن يكون الأصل سبعين صلاة  
 أخذت الباء وتبني عليها الوجه الثاني أن يكون الأصل طاه بالالف الذي هو المراد  
 بالالف الدنا سرفا وقع المفرد موقع الجمع كقولهم تعاضوا أو الطفل الذي لم يظهر  
 ثم حذف اللام من الحظ لغير ورتبها بالأدغام والاقترنت على اللفظ كما كتبت  
 ولذا إذا خرج في الألف على صوغ ولد الألف الوجه الثالث أن تكون  
 الألف مصفاة إلى دينار والألف واللام زائدتان فلذلك لم تمنع من الألف  
 ذكر جواز هذا الوجه أبو علي الفارسي وحمل عليه قول الساعر  
توبى العجم إذا انتبه موهبا كما لا تخوان من الرماح المستقي  
 قال أبو علي أراد من رماح المستقي فزاد الألف واللام ولم يمنع من الألف  
 ولقوله فقرأ العسوات من هذا الوجه الثالث لصيب عني كون الألف  
واللام زائدتان عنت من الألف ومنها قول أتم عطية رضى  
أمر أن يخرج الحقيق يوم العيد من قلت هذا الحديث نوحد اليوم  
المصنوع إلى العيدين وهو المعنى سنن ولودوي بلفظ التثنية في الأصل ولفظ  
أجمع من التثنية كما زعمه وفي أمثاله ثلثة أوجه فمن الوارد في فواد ما كتبت  
حديث الوضوء من قول الواوي ومعه أدنيه ظاهرها وباطنها ومنه ما كتبت  
الفرأين قول بعض العرب أكلت رأس سكتين ومنه قول الشاعر  
حماة بطن الواديين ترعى سقاك من الغر الغوادي مطرها  
ومن الوارد بلفظ التثنية قول الساعر

العسوات بحال الصيا على ابن المراد

المبدل منه عليه ما جاء في جامع المسند

أخذوا درهم الأوقية الأربعة المحلثة أي المحلثة بثلاث

يكون على نقد من المحلثة بثلاث ومن حذف البدل المصنوع

قول الأكمل المال اليتيم بطرا

يا كلنا زوا وسيل سقرا اراد الاكل المال

مال اليتيم ومثله قول

يا كلنا زوا وسيل سقرا اراد الاكل المال

المال وأي كرم يرمي محيا من ما دام يبدله بين السور والعلم

اراد المال ما كرم وقد حذف المصنوع باقيا علمه وان لم يكن بدلا كقوله

صلى الله عليه وسلم فضل الصلاة بالسؤال على الصلاة بغير سؤال سبعين صلاة

أي فضل سبعين صلاة من قاموا المسألة ويجوز أن يكون الأصل سبعين صلاة

أخذت الباء وتبني عليها الوجه الثاني أن يكون الأصل طاه بالالف الذي هو المراد

بالالف الدنا سرفا وقع المفرد موقع الجمع كقولهم تعاضوا أو الطفل الذي لم يظهر

ثم حذف اللام من الحظ لغير ورتبها بالأدغام والاقترنت على اللفظ كما كتبت

ولذا إذا خرج في الألف على صوغ ولد الألف الوجه الثالث أن تكون الألف مصفاة

إلى دينار والألف واللام زائدتان فلذلك لم تمنع من الألف ذكر جواز هذا

الوجه أبو علي الفارسي وحمل عليه قول الساعر توبى العجم إذا انتبه موهبا

فتحلت نفسها سواها كقوله القبط التي لا ترق ومن الوارد  
 بلفظ أجمع قوله تعال رب طمأننت نفسي وأن تهبوا لي الله فقد صنعت قلوبكم  
 وقول النبي صلى الله عليه وسلم أرزق المؤمن إلى نصف ساعة وقد اجتمعت  
 التثنية وأجمع في قول الرازي ومما هم من قد من مرتين طهرهما مثل ظهور الترسين  
 ويلحق بهذا النوع من المشي المعبر عنه بواحد كالتعبير عن الأذنين والعينين  
 بحاسة فاجرا هذا النوع من الواحد جاز كقوله صلى الله عليه وسلم من أفردني  
 الفيدي من أفردني عيني ما لم تر ولو زاعى اللفظ لكانت من ومثل الحديث  
قول الساعر وكان في العنق حبة فربما أو سنبلا حلت به فأنزلت  
ومنها قول عمر رضي الله عنه إذا شئ الله عليكم فأوسعوا صلي رطبي  
أزار ورد أني أزار وقتي في أزار وقتي قلت تضمن هذا الحديث  
فأيدت جداله ورود العنق الماضي بمعنى الأمر وهو صلي رطبي والمعنى لصبر رطل  
ومثله في كلام العرب أبى الله أمرا فقل خبرا أثبت عليه والمعنى لثقت  
وليعلم وتكونه بمعنى الأمر حتى بعد جواب محروم كما في بعد الأمر الصريح والآخر  
بجاء الماضى بمعنى الطلب كقوله أبى الله من والآلة وقد كمن عاداك  
والف ينع أن التثنية حرف عطف الحظ فان الأصل رطل رطبي أزار ورد أني  
أوزي أزار وقتي أوزي أزار وقتي حذف حرف العطف من رطل رطبي المعنى يحذفه  
ويصير هذا الحديث في تضمن الن يدين قول النبي صلى الله عليه وسلم تصدق  
أمر من دينان من درهم من صاع من صاع من صاع من صاع ومنها قول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم استق يا زبيرم أرسل الله فكلم الألف في أنه  
ابن عمك قلت بجاء في الكسر والفتح لا بها واقعة بعد كلام تام معتل بمضو  
ما صدر بها وإذا كثرت قدر قبلها الف وإذا نجت قدر قبلها اللام وبعضهم قدر  
بعد الكلام المصدر بالفتحة مثل ما قبلها معرونا بالف كقولهم في الألف  
مسي أضربه أم مس قاضيه ومن سوا هذا الكسر استغنوا بالضم والفتحة  
أن الله مع الصابرين واتقوا الله الذي يسألون به وألزام أن الله كان عليه رقيب  
ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم أنه كان حوبا كثيرا ولا تقربوا الزنا أنه كان حاشية  
وسا سبلا وفاصل لعلمك انك لو ادري المقدم طوي واذهب الي فرعون انه طعي  
والف في هذه المواضع جاز في العربية لكن القراءة سبعة متبوعة وقد ثبت الوجهان  
في يدعوه انه هو البر الرحيم فقرأ بالفتح نافع والكسائي وكسر الباقين كما صل ما تفرز

151

الساعر

الساعر

ان الوجه جازان في انه ابن عمك والكسر جود واسد اعلم ومنها قول النبي  
صلى الله عليه وسلم يا غياثة لولا قولك صبروا عهد بكم لتفضت الكعبة فجعلت  
لها تابن ذروا حديث عهد بكم قلت تفتن هذا الحديث نبوت خبر  
المستد بعد لولا اعني قوله لولا قولك حديث عهد بكم وهو ما خصني على  
الحيث ان الرمان والسحري وقد بشرني في هذه المسئلة زيادة على ما ذكره  
فاقول وبالله المستعان ان المستد المذكور بعد لولا على ثلثة اضر بخبر عنه  
تفتن عن عقيدته وبخبر عنه بكون مقيد بذكر معناه عند حذفه فالاول نحو لولا  
زيد لزارنا عمرو وشهد هذا بيزم حذف خبر لان المعنى لولا زيد على كل حال من  
احوال لزارنا عمرو وقد يكون كمال من احواله اولى بالذكر من غيرها فلزم اكدف  
لذلك ولما في الجملة من الاستطالة المحوطة الى الاخصف رالف في وهو المحر  
عنه بكون مقيد ولا يدرك معناه الا بذكر نحو لولا زيد غايب لم ازره محر هذا  
النوع واحدا لنبوت لان معناه بجملة عند حذفه ومنه قول النبي صلى الله  
عليه وسلم لولا قولك حديث عهد بكم فلما اقتصر في مثل  
لذا على المستد الظن ان المراد لولا قولك على كل حال من احواله لتفضت الكعبة  
وهو خلاف المقصود لان من احواله بعد عهدهم بالكفر فيما يستقبل وتلك الاحال  
لا يمنع من نفض الكعبة وبها على الوصه المذكور ومن هذا النوع قول عبد الرحمن  
ابن اسحق لابي هريرة رضي الله عنه اتي ذا كرك امرا ولولا مروان افسح علي فيه  
لم اذكر لك ومن هذا النوع قول الشاعر  
لولا زهر حفاي كنت مستعرا ولم اكن جانيا للسل اذ جفوا ومثله  
لولا ابن اوس ناسي ما صنع صاحبه يوما ولا نابه ولا حذر وهن  
الك لث وهو المحر عنه بكون مقيد بذكر معناه عند حذفه لفتن لولا  
اخو زيد ينص لخلب ولولا ما حب عمر وعينه لعجز ولولا حسن الهاجرة  
لشفع لث لموت فهدن الامثلة وانك لث بجه فيها اثبات ابحر وحذفه لان  
فيها شبه بلولا زيد لزارنا عمرو وشبه بلولا زيد عايب لم ازره محار فيها ما وجب  
فيها من اكدف والنبوت ومن هذا النوع قول ابي العلاء المعري في وصف  
سيف فلولا الفذ بمسلك لسلا وقد خطاه بعض النحويين هو الزمخشري وهو  
ياخطا اولى ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة سلا هرج  
حسبا حتى ماتت فدخلت فيها النار سمعت تفتن هذا الحديث استعمل في رتبة

دالة على التعليل وهو ما خصني على اكثر النحويين مع وروده في القرآن واكثر  
والتعريف القديم من الوارد في القرآن قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق  
لمسك فيما اذنتم عذاب عظيم وقوله لولا فضل الله عليكم في الدنيا  
والاخرق لمسك فيما افضتكم فيه عذاب عظيم ومن الوارد في الحديث عذبت  
امرأة سلا هرجق وانها لعذبان وما يعذبان في كبر ومن الوارد في السفر  
القديم قول جميل قلت رجلا فلما قد نذر وادعى وهو ابتلي يا بنين لعمري  
ومن قول ابي خراش لوي راسه عن ويات بودو  
انما يبع خود كان فين يزورها ومثله قول الاخر  
انني قلبي من كليب هجوت ابو جهضم قلبي على من اجله ومنها قول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما احب اليه تجوالي اخذ ذهب قلت تفتن هذا  
الحديث استعمل حرك بمعنى صتر وعاملة عليها وهو استعمال صحيح خصني على اكثر  
النحويين والموضع الذي يليق ان يذكر فيه باب ظن واخوانها لا يفتن  
مفعولتين هما في الاصل مستدا وجز وقد جات في هذا الحديث منه ما لم  
ليتم في عمله فوفت المفعولين وهو ضمير عايد الى احد ونصب تا بينهما وهو ن  
الذهب نصرت بنتها لما لم يسمع في عله تجارية بجرى صاوية رفع ما كا  
مستدا ونصب ما كان حرا وهكذا كل ظن واخوانها وكذا اكدف ما صنع منها  
على صيغة مطاوعة كارتد ونحو فانه بن زيادة التا تحذله حذف ما كان فاعلا  
وحل او المفعولين فاعلا وحل تا بينهما حرا منصوبا كما تحدد مثل ذلك في  
حول ادا بنى لما لم يسمع فاعله كقولك في حواله طائفة من اليهود فرودة وحولت  
طائفة من اليهود فرودة وحولت طائفة من اليهود فرودة محو جار مجرى حريه نصب  
مفعولين هما في الاصل مستدا وحوار وحوار جار مجرى صاوية رفع المستدا  
ونصب حرا وقد خصني هذا المعنى على من انكر على احمري قوله في الحمر  
وتس اذا فسدا تحو لغته رسدا ركي افرق والدن ولكن بليس ما ولا  
ومنها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل اصد هت ما سرتني  
ان لا يمر علي ثلث وعندي منه شئ قلت تفتن هذا الحديث ثلثة استا احد  
وهو اسدتها وتوق التميز بعد مثله ومنه لو جيت بمثله مددا وعلى التمرق  
مقلها زيدا ومنه قول الشاعر  
ولو مثل شرب الارض ذرا وعسجد ا بدلت لوجه الله كان قليلا

كاجن

152

والكافي وقوع جواب لو مضارعاً منفيّاً بما وهو جوابها ان يكون ما ضارفاً مثبتاً  
 هو لو قام لقيت او منفيّاً بل هو لو قام لم اقم واما الفعل الذي يليها فيكون مضارعاً  
 مثبتاً او منفيّاً كما مثبتاً هو لو تبوؤم لمت و لو لم يبع لمت ولو مت لمت  
 قلت في وقوع المضارع في هذا الحديث جواباً ان اصدتها ان يكون وضع المضارع  
 موضع الماضى الواقع جواباً كما وضع موضعاً وهو شرط كقولك تعالى لو  
 طبع على بي كثر من ايام لغنم والاصل لو اطاعكم فكنوا وقع بطبيع موقع اطاع وهو  
 شرط وقع يسري في موقع سوي وهو جواب الكافي ان يكون الاصل ما كان  
 يسري في كذا في كان ولو جواباً لو و فيه ضمير هو الاسم ويسري في جرح و صدق كان  
 مع اسمها وقت جرحها كقوله في نثر الكلام ونظمه فمن النثر قول النبي صلى الله  
 عليه وسلم المرء لا يجزيك بعمله ان جرائح وان شرافسراي كان عمله جرائح او جرح  
 وان كان عمله شراً جرائح شر ومن النظم قولك الشماع

صدت على بطون مئة كلها ان ظالمك بهم وان مظلوماً  
 اي ان كنت ظالمك بهم وان كنت مظلوماً واشبه من كذا في كان قبله  
 يسري في صدق جعل قبله في ذلك في قوله تعالى فلي ذقت عن اربع الروع وجاءت  
 النثر في جرح ذلك في قوم لوط اي جعل في ذلك في قوم لوط لان لما سوية  
 للوضع استحقاق جواب بلفظ الماضى في وقع المضارع في موضع الماضى وقع  
 احاطة الى اصدار من ان تا والمضارع ماضى واما تقدير ما من قبل المضارع  
 وهو اولى الوجين واسم اعلى الك لث وقوع لابرين و عمر والوجه في  
 ان يكون لا زائفة كما هي في قوله تعالى لا تسجدوا لله الا سجداً ان يسجد  
 بل انه مستوعب من ثبوت السجود لان استغناء وكذا ما يسري ان لا يسجد معناه  
 ما يسري ان يمر ولا زائفة ومنها قول ابن عمر رضي الله عنهما رايت رسول الله صلى  
 عليه وسلم ركب راحلته ثم يلهي من تستوي به راحلته وروي حتى تستوي  
 به راحلته قلت هذا الموضع صالح الجرح وكذا ما صلاحته جرحاً هرة واما  
 صلاحته كمن فعل ان يكون قصد حكاية الكافي في حتى مرفوعاً بعدها الفعل  
 كقراءة نافع وذلوا حتى يقول الرسول وكقولك العرب من من فلان حتى لا يجونه  
 على قد بر مرض فاذا هو طريح ولذا التقدير احدث ثم هكذا فاذا هو مستوية به  
 راحلته والمعنى ان اهلاله تفرك لاسواق راحلته به كما ان استقر راحل المريض  
 مقارن الى كافي انتهى اليها ولو نصب لتسوي لم يجز لانه يستلزم ان يكون

التقدير ثم يلهي ان تستوي به راحلته وهو خلاف المقصود ان ان يريد يلهي  
 بلا قطع حتى تستوي به راحلته فيقطع في قطع استراحة مردفان اهلا لا يستأنف  
 فذلك جازين وينها قولك رسول الله صلى الله عليه وسلم في باب  
 المواقيت فمن لم يمت ولمن ابى عليهم من غير اهلهن قلت الضمير اهلوا  
 والضمير الك لث والضمير الرابع عايد على المواقيت فلا باسكال فيهن لان كل  
 ضمير عايد على جمع لا يعقد فالتعريف في الرفع والاصطلاح نحو فعلت وان  
 وفي الرفع واسم نفيّاً بنحو هو ومن وال نصب واجز عايد عرفت عرفت  
 الا ان فعلت ومن وعرفت اول بالعدد الفليلد وفعلت وهي وعرفت اولي  
 بالعدد الكثير فلذلك لا يترك الاصداع النكسور ومن منكرات وعرفت  
 لان الاصداع جمع قلة وتترك الحذوع النكسوت وهي منكرات وعرفت لان  
 الحذوع جمع كشرع هذا على الاضغ والعكس جازين وبالاضغ جازين  
 ولمن ابى عليهم من غير اهلهن فلو جازي الاضغ لكان هي ومن ابى عليهم من  
 غير اهلهن وبلا الاضغ ايضا في القرآن اعني قولك تعاينتها اربعة جزيه  
 الذين اليتم فلا تظلموا فيهن النفسك فتعلم منها في ضمير ابى عشر وفيهن  
 في ضمير اربعة واما الضمير من قوله لمن فكان جرحه ان يكون هي وميماً  
 فيق الى من للملان المراد اهل المواقيت فالابن بهم ضمير جمع المدكر ولكنه  
 انت باعتبار الفرق والزمرو واجتماعات وسبب العذر وزعم الظاهر تحصيل  
 النسب كل المتجاورين كما قيل في بعض الادعية انما نوح اللامر بالسماوات  
 وما الظلمين ورت الارضين وما اقللن ورت الساطين وما اظلمن  
 والالين بضمير الساطين ان يكون واوا فخذون قصد المسك كذا  
 واخر وجع عن القصد الاصل لقصد المسك كذا ومنه لا دريت ولا تليت  
 واخذن ما قدم وما حدث والاصطلوت وحدث ونظاير ذلك كقوله  
 ومنها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في نطق الى نعت مثل التهور  
 اعلاه صيق واسفله واسته يتوقد حته نار اقلت نصت ناراً على التميز  
 واسند يتوقد الى ضمير عايد على النصب كما نزلت مررت بامرأة يتسوق  
 من اردانها طيب وعلاية صحة النصب لالتميز بفعل ان يصدا اسناد  
 الفعل اليه مع في الي المفعول في علاق قولاً في يتسوق من اردانها طيب

152

بتضوع طيبها من اردائها وكقولها في طاب زيد ففتش طابت نفس زيد وهذا  
الماعتب رخصته يتوقد كته نار ابا نيفار يتوقد نار تحته فصم نصبت نار  
على التمييز ويجوز ان يكون فاعلا يتوقد موصولا بحته في ذوق وبقيت صلته والة  
عليه لوضوح المعنى والتقدير يتوقد الذي تحته نار او يتوقد ما تحته نار  
ونار ايضا تمييز ونظر هذا التقدير قولنا الاخصس في واذا رايته  
ثم رايته نعيما وملكا كثيرا ان اصله واذا رايته ما ثم وصف الموصول بالدلالة  
صلته عليه من ما انفرد به الكوفيين ووافقهم الاخصس وهم في ذلك مصيبون  
ومن دلالة اصابتهم قوله تعامرو قولوا انما بالذي انزلنا من انزل اليك  
والاصل بالذي انزلنا من الذي انزل اليك لان الذي انزلنا ليس هو  
الذي انزل اليك الى من قلنا ولذلك اعدت ما بعد ما في قوله تعامرو قولوا  
انما يا سهوم انزلنا من الذي انزل اليك ومن حذف الموصول مستغنى عنه  
بصلته قولنا حستان امن بهنجا رسول الله منكم ومعهه ويصبح سوا  
يريد امن بهنجا رسول الله منكم اي المشركين ومن يمدح من ويصبح سوا  
ومثل قولنا حستان قولنا الاخر ما الذي دانه اجبت طوخه الذي  
والذي هو اه اطاع يستويان يريد ما الذي دانه اجبت طوخه الذي  
هو اه اطاع يستويان واحسن ما يستدل به على هذا الحكم قوله صلى الله عليه وسلم  
سئل الملقح كالذي يهدى بدينه ثم كالذي يهدى بدينه ثم كمن يهدى بدينه  
فان فيه حذف الموصول واكثر الصلة تلك من حيث لان التقدير ثم كالذي  
يهدى بدينه ثم كالذي يهدى بدينه ثم كالذي يهدى بدينه واذا جار حذف  
الموصول واكثر الصلة فان حذف الموصول وسبق الصلة بكاملها اخذنا يجوز  
واولى ومنها قولنا النبي صلى الله عليه وسلم فجعل كل ما يخرج ربي فيه  
يحج وقولنا الفاحب فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج رسله وسوا وقولنا  
انس فاجعل يسير بيده الى ناحية من السماء لا تقرب حتى وفي اخر وكان ابو بكر  
رضي الله عنه لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالبي صلى الله عليه وسلم  
وراه وفي حديث جابر بن مطعم فعلمت الابواب لي لونه حتى اضطره الى سمرق  
وبروك فطفت قلت فتمن هذا الكلام وقوعه فجعل انما في جملته فعلية  
مصدرة بكلام وصفه ان يكون فعلا مفعلا غيرا من افعال باب المتعارفة فقلت

جعلت افعل كذا ولا تاجر جعلت كل سبب فعلت ولا نحو ذلك قال الشاعر  
وقد جعلت اذا ما كنت يفتلني لوني فاقلمن يلمن النار البكر  
فما هكذا فهو موافق للاستعمال المطرد وما جاء خلافه فهو منه على اصل  
من ورك وذلك ان افعال الانسان وسائر افعال باب المتعارفة مثل كان  
في الجوار على مبتدأ وخبر فالاصلا ان يكون خبرها متحركا كان في وقوعه  
مجرد او جملة اسمية وجملة فعلية وظرف فترك الاصل والنزح نحو انجز فعلا  
مضرا ثم نبتد وذا على الاصل المتروك بوقوعه معنى وان عسيت من يما  
وما كبرت آيت وبقوعه جملة اسمية في قوله وقد جعلت فلو من ابي سهل  
من اهل كوا من تعامرو فربما بوقوعه جملة من فعل ما ض مقدم عليه  
كلما في فجعل كل ما يخرج ربي فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج رسله وسوا  
وفي فاجعل يسير عن ربه لان افعال الشرع ان صحبها لى كان مع خبرها  
مخوطة لا الهو وقد نذر وفي هذا الحديث دخول ما على فعل وسهل ذلك ان  
معنى ما جعل لغيره وجعل لا يفعله احد وتظهر ما على كاد لتقني خبرها ونفي مقار  
هو اذا اخرج بين لم يكذبها وقته قولنا ذو الرمة  
اذا غمنا اني المحبت لم يكد رسيس الهوى من حب نية يبرح  
ويظهر ليني سهولة ايتع الفاعل نحو لا يكادون يفقهون قوله ومنه وكان ابو بكر  
رضي الله عنه لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت ربي فعلمت الاعراب  
ليسا لونه ما هدى على موافقة علق لطف معنى وحكم كقولنا  
ازال علقنا نطق من اجربنا وظل اجار اذ لا المجرى ومنها  
قولنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته الى دين يصيبها  
او امرأة يهوجها وقولنا اي ذر رضي الله عنه ولا والله لا استسلم ديني ولا  
استفهم عن دين حتى اتى الله فقلت وبناني الاصل مؤنثة ادني  
وادي افعال التفضيل وافعال التفضيل اذا نكر لوزم الافراد والتذكير وانتع  
تائنه وتثنيه وجمعه فني استعملت تاء نك مع كونه منكر الاشكال  
فكان حقه ان لا يستعمل كما الاستعمال في قولنا ولا تكبر الا ان دين طغيت عنها  
الوصفية فالب واخرجت مجرى ما لم يكن قط وصفها وزنه فعلى كرجي ويهي

51

جعلت

ومن وروه مؤنث منكرا قولنا فقد العذر دون  
 لا تجعل دون انت تاركها كمنها لانا من اننا من ثم قد ذهبوا ومما  
 معاملة ذاتية في الجمع بين التنكير والتانيث والاصح ان لا يكون قولنا فقد العذر  
 وان دعوت الى جلي ونكوة يوما شرارة كرام الناس فدعت فان  
 اجلي في الاصل مؤنثا لا طرح خلعت عنه الوصيفة وجعل اسمها للمؤنث  
 العظيمة فجزى بحري الاسماء فقد العذر ووصفته لها في الاصل ومنها قول رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم على رواية الاصل فقد العذر الاصل فقد العذر  
 ولكن اخوة الاسلام فقد العذر حركة المفعول الى التثنية وحذفت المفعول الى الفاعل  
 المشهور فصار فقد العذر للاسلام فوضع بعد ذلك استغفر ضمته بين كسرة  
 وضمه فسكن التثنية فقد العذر ووجه الاصل وسكن التثنية بعد  
 لهذا العمل سكنوه الاصل ونهت بقول علي الفاعل المشهور على ان بين  
 العرب من يبدل المفعول بعد الفعل فيسكنه فقولنا فقد العذر لستوا صدق  
 وزانت لست اصدق ومررت بسكوا صدق ومنه قول الشاعر  
 اذا اجتمعوا علي واسعدوني فصرت كاني فرائد اي بيت  
 وهو المنظر اليه نظراتي وسببه لولل حق الاسلام في تخفيفه  
 مرتين وصدق هزبه لفظا وخطا قوله فقد العذر لست هو الله ربي فان اصله  
 لكن ان فقد العذر وحذفت فصارت ككتبت فان استغفر لولي المؤمنين  
 محمدا فسكن اولها وادغم في الثاني ومنه قول الشاعر  
 وتوسيني بطرف اكرانت مذنب وتقليني لكن اناك لا اقلني  
 اراد كل ان اناك لا اقلني علمه ما ذكرته واحا صلات ان لست طوبى ولكن اخوة  
 الاسلام لثمة اوجه سكنون التثنية وثبوت المفعول بعدها مضمومة وضع التثنية  
 وحذف المفعول وسكنون التثنية وحذف المفعول فالاول اصله والثاني فرع والثالث  
 فرع فرع ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم اسرعوا بها حارة فان يلا صفة  
 في مقدمتها اليها وان تدراسوي ذلك فسر تضييقه في رقبته قلت  
 الاشكال في هذا الحديث قوله في مقدمتها اليها فان تضييقه العابد  
 على اجر وهو مذكر ينبغي ان يقول في مقدمتها اليها لكن المذكور يحتمل تانيثه اذا  
 اول

فقد العذر  
 لستوا صدق  
 وزانت لست اصدق  
 ومررت بسكوا صدق  
 ومنه قول الشاعر  
 اذا اجتمعوا علي  
 واسعدوني فصرت  
 كاني فرائد اي بيت  
 وهو المنظر اليه  
 نظراتي وسببه  
 لولل حق الاسلام  
 في تخفيفه مرتين  
 وصدق هزبه لفظا  
 وخطا قوله فقد  
 العذر لست هو الله  
 ربي فان اصله  
 لكن ان فقد العذر  
 وحذفت فصارت  
 ككتبت فان استغفر  
 لولي المؤمنين  
 محمدا فسكن اولها  
 وادغم في الثاني  
 ومنه قول الشاعر  
 وتوسيني بطرف  
 اكرانت مذنب  
 وتقليني لكن  
 اناك لا اقلني  
 اراد كل ان اناك  
 لا اقلني علمه  
 ما ذكرته واحا  
 صلات ان لست  
 طوبى ولكن اخوة  
 الاسلام لثمة  
 اوجه سكنون  
 التثنية وثبوت  
 المفعول بعدها  
 مضمومة وضع  
 التثنية وحذف  
 المفعول فالاول  
 اصله والثاني  
 فرع والثالث  
 فرع فرع ومنها  
 قول النبي صلى  
 الله عليه وسلم  
 اسرعوا بها حارة  
 فان يلا صفة  
 في مقدمتها  
 اليها وان تدراسوي  
 ذلك فسر تضييقه  
 في رقبته قلت  
 الاشكال في هذا  
 الحديث قوله في  
 مقدمتها اليها  
 فان تضييقه  
 العابد على اجر  
 وهو مذكر ينبغي  
 ان يقول في  
 مقدمتها اليها  
 لكن المذكور  
 يحتمل تانيثه  
 اذا اول

اول مؤنث كذا ويلد اجر الذي تقدم اليه النفس الصالحة بالوجه او بالحسن او بالسرور  
 كقوله تعال للذين احسنوا الحسنى وكقوله تعال فسنين لليسرى ومن  
 اعطاء المذكور حكم المؤنث باعتبار ان اول قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 في احد الروايتين كان في احد جن جهنم والآخر في سيد او احد  
 مذكر ولكنه من الطائر بمنزلة السيد فجاز تانيثه مؤنثا ومن تانيث المذكور  
 لتأويله مؤنث قوله تعال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فان عدد  
 الامثال وهي مدرك لتأويلها محسنت ومثله قراءة ابن العابد لا تنفع  
 نفسا ابانها بالتاء والفقهاء مستدلون بالامان لكنه في المعنى طاعة وانما  
 فكان ذلك سببا اقضي تانيثه فله ولا يجوز ان يكون تانيث فعل الامان لكونه  
 الامان سرور اليه تانيث من المصنف اليه كما هو في المصنف اليه في قوله  
 مشين كما احسنت ربحا تسهلت اعاليها من الرياح التامع الاستغنى  
 لان سرور التانيث من المصنف اليه في المصنف في شدة وطبيعة الاستغنى  
 به عنه كما استغنى عن المصنف في قوله تسهلت اعاليها الرياح وذلك لان  
 في لا ينفع نفسا ابانها لانك لو حذفت الامان واستدثت مفعولا المصنف  
 التامع لربح اسناد الفعل الى ضمير مفعوله وذلك لا يجوز باجماع لانه بمنزلة قولك  
 زيد اظلم نفسه فيجدف عكظك ضمير زيد لا مفعوله الا مفعول فعله فتصير العدة  
 معتقرة في الفصلة افتقرا لارزاقهم وذلك فاسد وما اقضي لانا الفاسد  
 فاسد وقد جنى هذا المعنى على ابن جني فجاز في الحسنان يكون قراءة ابن العابد  
 من جنس تسهلت اعاليها من الرياح وهو خطأ بين والتثنية عليه مرتين  
 وقد يصح قول ابن جني بان تحذف لسرور التانيث من المصنف اليه في المصنف  
 سبب اخر وهو كون المصنف في تانيثه كما يستغنى عنه في سرور اثار الجارية  
 فيسرور اليه التانيث بوجود التثنية كما استغنى اليه بقية الاستغنى عنه  
 وتؤيد ذلك قول ابن عباس رضي الله عنهما اجتمع عند البيت قوسيان وثقتي اول ثقتي  
 وقوس كيرة سح بطونهم قليلة فقه قلوبهم فسروا تانيث الطعن والقلوب  
 الشرح والفتحة مع انها لا تستغنى عنها كما اضيف اليها لكنها شبيهان بها  
 ليستغنى عنها كما اضيف اليها لكنها شبيهان بها تستغنى عنه نحو اعجبتني سح بطون  
 الغنم ونفقت الرجال فقه قلوبهم وقد يكون تانيث كيرة وقليله لسا والشعر بالشعر  
 والفتحة بالفتحة ومن اعطاء المذكور حكم المؤنث مجرد التاء ويلد روي ابو عمر ومن

السرور

قوله رجل من اليمن فلان لغوب جاته كتابي فاصغر بها قال فقلت انقوا جاته  
كتابي قال نعم المس لصحنه ومنها ان احسن واكسب اضمرق من تمر الصدفة  
فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحزجه من فيه وقال  
اوتما علمت وفي بعض النسخ ما علمت قلت لا اشكال في هذا الحديث الا في رواية  
من روي ما علمت فان اما فمن مركبة من هزق الاستفهام وما الت فيفة  
وفاذ تركيبها التدير والتبببت فكان قابلا فعلت قالير قد فعلت والكر  
تا يستعمل في هذا المعنى لم كوله تعاريا لم شرح للصدرك فيه معنى سرحا  
لك صدرك ولذلك اعطف عليه ووضعت ودعت ومن روي ما علمت فاصله  
اما علمت وخيرت هزق الاستفهام لان المعنى لا يستقيم الا بتقديرها وقد  
كس حذف للمعنى اذا كان معي ما حدث منه لا يستقيم الا بتقديرها كقول تعار  
وتلك نعمة تمنى بها علي قال ابو الفتح وعجز اراد وتلك ومن ذلك قراءة ابن محجن  
سوا عليهم انذرتهم بهمزق واصرف ومثله قراءة ابي جعفر سوا عليهم استغفرت  
لمع بهمزق وصل ومن حذف الهزق لظهور المعنى قوله سوا عليهم الكيت  
ظربت وما شوق الى البيض اطرب وسالفت بني وذو الشيب يلعب  
اراد اودو الشيب يلعب ومثله قوله الاحمر  
في صحبت فيهم اشك لا كعسدر التوي وقا لوا من ربيعة ام مض  
اراد ام من ربيعة ام مض ومن حذف الهزق قبلت الن فية عند قصد التفرير  
ما اشك البطل يوس من قوله الساعر  
ما توي الدهر قد اباد مفعلا واناد القرون من قوم عباد ومن حذف  
الهزق في الكلام الفصح قوله صلى الله عليه وسلم يا ادر عتره هو بابيه اراد  
ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم اني جبريل صلى الله عليه وسلم فبشرني انه  
من مات كليسرك بالله سيبا دخل اجنة قلت وان يسوق وان زنا قال وان سيق  
وزنا اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم او ان مسوق وزنا ومنه حديث ابن  
عبس ان رجلا قال ان اشك انت وعليها صوم سهر في قضيه وفي بعض النسخ  
افا قضيه ومنها قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان لفراباب اطعم  
لجسد كل يوم ميرات ما تقول ذلك بيتي من درنه وقول جرمان ثم ادخل عينه  
في

في الاما تلك ميرات يعني عمر رضي الله عنه وقوله عايشة رضي الله عنها  
ثم لفت علي راسه تلك عرفت قلت حكم العدد بين ثلثة الى عشرين  
في التذكر ومن ثلث ثلثا عشر في التثنية ان يضاف الى احد مجموع الفتحة  
الستة وهي ففعل وافعل وافعله وفعله وجمع بالالف والت وجمع المتذكر  
السالم فان يجمع المعداد ياخذ هذه الستة حتى يبدله بالجمع المستعمل نحو لكد  
ثلثة سباع وثلثة ليوث ومنه قول ام عطشة كجلس له اس بيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون فان كان المعداد جمع قلة واضيف  
الي جمع كثر لم يقس عليه كقول تعار يتر بصن با نفس ثلثة قرون وفي صنيف  
ثلثة الى قرون وهو جمع كثر مع نبوت اقراء وهو جمع قلة ولكن لا عدو عن الانواع  
عند صحة التسماع ومن هذا القبيل قول جرمان ثم ادخل عينه في الاما تلك ميرات  
سرا جمع كثر وقد اضيف اليه ثلث مع اسكان الجمع بالالف بالما وهو من مجموع  
القلة فثلث ميرات نظير ثلثة قروا وامت قول النبي صلى الله عليه وسلم لعنشر  
فيه كل يوم خمس ميرات فوارد على مقتضى النيبس لان الجمع بالالف والت  
جمع قلة وامت قول عايشة رضي الله عنها ثم لفت علي راسه ثلث عرفت فاقياس  
عند البصريين ان يضاف اليه عرفت لان الجمع بالالف والت جمع قلة والجمع  
على فعله لم يجمع كثر والكوفيين يجمعون في الفونهم في وان فعلا وفعلا من تفرير  
مجموع الفتحة ويعضد قولهم قوله عايشة رضي الله عنها ثلث عرفت وقوله  
قا تو ابعشر سور ويعضد قولهم في فعل قوله تعار علي ان تاجرني بما ياتي  
فاضافة ثلث الى عرفت وعسرا في سور وثمان الى جمع مع اسكان الجمع بالالف والت  
دليل على ان فعلا وفعلا جمعا قلة للاستغناء عن الجمع بالالف والت والحاصل ان  
ثلث عرفت ان وجه على مذهب البصريين الحق ثلثة عرفت وان وجه على مذهب  
الكوفيين فهو وارو على مقتضى النيبس وامت قوله صلى الله عليه وسلم ما تقول  
ذلك سبق من درنه فبته ثلثا على اجزا ففعل القول فحرفي فعل الظن على اللفظة  
المستعملية والشروط فيه ان يكون فعلا مضارعا مستغنيا الى المحاطب  
باستفهام نحو ما تقول القلص الزوايا يجعل ام قا بسم وقا بسمنا  
ومنه الحديث المذكور لانه قد تقدم فيه ما استغنى عنه وولها فعل القول  
مضارع مستغنى الى المحاطب فاستغنى ان يعمل على فعل الظن وذلك في موضع نصب  
مفعول اول وينبغي في موضع نصب مفعول ثان وما الاستغناء في موضع نصب



بني وقدم لان الاستفهام له صدر الكلام والتقدير اي متى نظن ذلك الاعتسب استنب  
من درنه واسترت بقولي على اللغة المشهور الى لغة تسليح فانهم محرون افعال القول  
كلها محي طين بلا شرط فيجوز على لغتهم ان يتزقت زيدا منطلق ونحو ذلك ومن اجزا  
فعل القول محي فعل الظن على اللغة المشهور قول النبي صلى الله عليه وسلم البر يقولون  
بمن اي البر يطون لمن وتلا رواية عابسة رضي الله عنها التي ترون بين ومعنى ترون  
ايضا يظنون فالبر مفعول اول وبين مفعول ثان وهما في الاصل مبتدأ وجر ومنها  
قول ابى حنيفة رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاني  
بوصو وضوت فصي بن الظهر والعصر وبين يديه عنق والمرأة والاحجار  
من ورايها قلتي المشكر من هذا الحديث قوله والمرأة والاحجار  
يعرون فاغادضن الذكر العقل اعلى مؤنث ومدكر عن عاقل والوجه فيه انه اراد  
المرأة والاحجار وراكبه مخذوف الراكب لدلالة اجاز عليه مع نسبة ترور مشي  
اليه ثم غلت تذكير الراكب على المفهوم على تانيث المرأة وعقلها على التسمية  
اجازت في قولهم ومن لم يترور الخيرية عن مذكور ومعطوف مخذوف وقوع  
طلبان في قول بعض العرب راكب لبعير طلبان يريد راكب البعير والبعير طلبان  
ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان عندك طعام اشين فليذهب بك  
وان اربعة فحاش مس او سادس قلت هذا الحديث قد تضمن حذف  
فعلن وعاملين جريا وعلاها بعد ان وبعد الف وهو مشدود على يونس  
من قول العرب مررت بصاح ان لا يصاح وطاح على تقدير ان لا امر تصاح  
فقد مررت بطاح مخذوف بعد ان امر والباقي عليها وحذف بعد الف  
مررت والباقي عليها وهكذا الحديث المذكور حذف فيه ان والف فعلا  
وحر فاجرة باق علامتها والتقدير من كان عندك طعام اشين فليذهب بك  
وان قام بربعة فليذهب فحاش مس او سادس ومن يعا اجر باجر والمخذوف  
قول صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في اجماعة تصنع على صلاة  
في بيته وفي مسوقه خمس وعشرون ضعفا اكي خمس وقوله اقرها مثلا  
بالباء جوار من قال في ايها اهدى وقوله فضل الصلاة بالسوا على  
الصلاة بغير سواك سبع صلاة اراؤكلا قرها وبسبع صلاة ذكرها صاحب  
جامع المسانيد ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم فقد اليهود وبعده  
عد انصاره قلتي في هذا الحديث وقوع طوف الزمان بجر مبتدأ وهو

من اسما

من اسما كحشت والاصدان يكون المخز عنه بطرف الزمان من اسما المعاني كقولك  
عدا التاهب وبعد عدا الرضا فلو قيل عدا زيد وبعد عدا زيد لم يحز فلو كان  
معه قرينة تدل على اسم معني مخذوف حاز كقولك خذوم زيد اليوم وعمر وعدا  
اي وقدم عمر وخذوق المضاف واقبح المضاف اليه مفسمة لوضوح المعنى  
فكذلك بعد رقت اليهود والنصارى مضافان من اسما المعاني ليكون طرف  
الزمان جري عنهما فالمراد واسه اعلم فعدا تعيد اليهود وبعد عدا تعيد  
النصارى ومثله ذلك قول الرازي انكرا عام نعم نحوونه يلحقه قوم ويتخونه  
ازاد كل عام احراز نعم ومنها قول عابسة رضي الله عنها شبهتمونا  
بالحمر والكلاب قلتي المشهور بقده شبهه الى مشبهه ومثبه  
به دون باقول امري القيس فسبتمهم في الاله ما تكسثوا  
صد ايق دوم او سفينت مقيرا ه ونحو ان يعدي الي الثاني بالبا  
فيك شبيعت كذا بكذا او منه قول ام المومنين رضي الله عنها  
شبهتمونا بالحمر والكلاب ومنه قول السعدي عبد المذاق وقد كان  
وليت منسج بسببه بالاعريف بعد الفقد عبد المذاق وقد كان  
بعض المعجب بآرائهم يخفي بسبويه وفيه من اية العربية في قوله شبه  
كذا بكذا ويؤرخ ان هذا الاستعارة وان لا يوجد كلام من يوثق بعمر  
والواجب ترك الب واليس الذي يروع صحيا بل سقوط الب وبوتها جازان  
وسقوطها اشهد في كلام القوي وبوتها لارم في عرف العلماء ومنها قول  
بعض الصحابة رضي الله عنهم وفرقت اثن عشر فقلت بمعنى الظاهر ان  
يقول وفرقت اثن عشر رجلا لان اثن عشر حال من النون والالف ولكنه  
بالالف على لغة بني امية بن كعب فانهم يلزمون المعنى وما جاز اجراه  
الالف على الاحوال كلها لانه عند لم يزل له المقصود وعن لغتهم ايضا قصر  
الاب والاخر كقول ابن مسعود لاني جهل انا جاهل وعن لغتهم قراءة  
عمراني عمر وان هذان لسحران ومن سوا هذين اللغة قول ام رومان  
بيننا انا مع عابسة جالستان محالستان حال وكان حقه لو طاع على اللغة  
المشهور ان يكون بالبا لكنه على اللغة احارثية ومما جاز عليها قوله  
صلى الله عليه وسلم اياكم وهاتان الكعبتان الموسومتان وقوله  
صلى الله عليه وسلم اياكم وهذان وهذان في مكان واحد يوم القيمة

157

أخرجهما أبو الفرج في جامع المسند ومنها قول **الراجز**  
ظاروا غلاهن فسله غلاها وأشد عمن صبح حقاها  
ومنها قول عمر رضي الله عنه ما كدت أن أصل العصر حتى كادت الشمس تغرب  
وقول أنس بن مالك ما كدت أن أصل العصر حتى كادت الشمس تغرب  
الصحابة والبرية من الأثافي قد كادت أن تنفخ وقول جابر بن مطعم  
كاد قلبي أن يطير قلت تضمنت هذه الأحاديث وفتح جابر بن مطعم  
بان وهو ما خفي عن أكثر النحويين اعني وقوعه في كلامه كصريح فيه ويصح  
جواز وقوعه إلا أن وقوعه عن معقولين بان أكثر وأشهر من وقوعه معقولين  
بان ولذلك لم يقع في القرآن إلا عن معقولين بان نحو ما كادوا يفعلون ولا  
يكدون يفقهون صديق وكاد يزيد قلوب فريق منهم ولقد كلفت تركن  
اليهم واكاد أضفها ويكادون ليطون ويكادست برقه يد هيب بالأبصار  
ولا يمنع عدم وقوعه في القرآن معقولين بان من استعماله في ما لم يرد به  
سماع لأن الشئ لما منع من اقترانه بحرفان في باب المقاربة هو دلالة  
الفعل على الشروع كطيق وجعل فان أن تقتضي الاستقبال أو فعل الشروع  
يقتضي الحرف في ما لا يدرك على الشروع كعيسى واوسل وكرب  
وكاد فقتناه مستقبلا بقرآن جزم بان موكدا لمقتضاه فانها تقتضي  
الاستقبال وذلك المطلوب في نفعه مغلوب فاذا انضى الى هذا التعليل  
استعمل الضم ونقل صحح في الأحاديث المذكورة كما كاد الدليل ولم  
يوجد مخالفتها سبيل وقد اجتمع الوجهان في قول عمر رضي الله عنه ما كدت  
أن أصل العصر حتى كادت الشمس تغرب وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم  
فيما روته بالسنن المتصل كاد أكسد يغلب القدر وكاد الفجر  
أن يكون كفرا ومن السواهد الشعرية في هذه المسئلة قول الشاعر  
أبيت قبول التلحيت فكدم لذي الحرب أن تغزا السيوف عن الشعر  
وهذا الاستعمال مع كونه في شعر ليس لتمام مسأله من ان يقول أبيت قبول  
التلحيت فكدم لذي الحرب تغزون السيوف عن الشعر والشعر  
سبويه فلما رثلهما جئنا به واحد ونهنت نفسي بعد ما كدت أفعله  
وقال أراد بعد ما كدت أن أفعله فحذف أن وابتقي عملها وفي هذا الشاعر

بأطواد

بأطواد جركاد بان لأن العامل لا يحذف ويبقى عمله إذا أطرد ثبوته ومنها قول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو خيالي أنكم تفتنون في قبوري مثل أو قريب من  
فتنة الدجال ويروي أو قريب بلا تونين قلت الرواية المشهورة مثل أو قريب  
من فتنة الدجال فحذف ما كان مثل مصف في اليه ونزل هو على المصبة التي كان عليها  
فلا يحذف ويجازي كحذف لدلالة ما بعد المحذوف عليه وصح لدلالة من أصل ما كتبه  
له لفظا ومعنى والمعنى في صحة هذا الحذف ان يكون معاصرا لفتنة بقول الشاعر  
أمام وظف الرب من لطف ربه كوالى تزوي عنه ما هو محذوف  
ومن وروده بأصافة وأصله كالوارد في الحديث قول **الراجز**  
مه عادلي فها يا ابن ابرحا بمشدا واحسن من شمس الضحى أراد بمثل  
شمس الضحى أو احسن من شمس الضحى والوجه في روايته من روي قريب بلا تونين  
ان يكون أراد تفتنون مثل فتنة الدجال أو قريب السب من فتنة الدجال  
فحذف المصاف اليه قريب ويبقى هو على المصبة التي كان عليها قبل الحذف وهنالك  
الحذف في المتخلة دلالة المقدم عليه قليلا وقد قدمت له تضاد حلية ذكرها  
عند كلامي على جواب الصحابي الذي قبله كما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم  
وكال كلام علي مثل أو قريب بعد تفتنون في قبوري الكلام على مثل أو قريب بعد  
حتى يكون بينه وبين الجدارية صديق وخول ابن عمر الكعبة إلا ان قبله وبين  
أجدار موصولا صديق وبقيت صلته وقد يرفع مثل أو قريب فيسقط عن تقدير  
الموصول ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم يربح كاسية في الدين عارية  
يوم القيمة قلت الشعر الخبير يرون ان معنى ربح التقليل وان معنى ما  
يصد ربحها المضي والصحة ان معناه ما في الغالب التكثير بقوله في ذلك سبويه  
ودلت سواهد الشعر والنظم عليه فانما ترض سبويه بقوله في باب ثم واعلم  
ان كرم في البحر لا تعار الا فيما تعار فيه ربح لان المعنى واحد الا ان كرم اسم ورتب بحر  
اسم فحذف معنى ربح ومعنى كرمه واصدا ولا خلاف في ان معنى كرم التكثير ولا  
معارض لهذا الكلام في قتله فصح ان مذهبه كون ربح للتكثير لا للتقليل  
وأما السواهد على صحة ذلك فمنها شعر ومنها نظم فمن الشعر قول النبي  
صلى الله عليه وسلم يارب كاسية في الدين عارية يوم القيمة فليس المراد ان ذلك  
قليل بل المراد ان الصنف المتصنف من النساء بها كيزول لولا جعلت كرمي موضع

158

وت حسن ونظاير كثيرة ومن شواهد النظم قول **حسان** رضي الله عنه  
رئت جلم اصباغ عديم المار وجهد غطي عليه النعيم وقول **صاكي** البرجمي  
ورئت امير لا يضره صريح وللقلب من تحت نبت وجيت وقول  
عدي بن زيد رئت ما تصور وراج املا قد نشأه الدهر عن ذاك الامتل  
واحرزت بقولي في الغالب من استغنى لها فيما لا تكلفه كقول الشاعر  
الارثت مولود وليس له اب وذي ولد لم يثده بلوان يعني عيسى  
وادم صلى الله عليه وسلم والصحيح ايضا ان ما قصده زبرت لا يلزمه كونه متاعني  
المعني بل جوف مضنيه وكحضور واستقبله وقد اجتمع الحضور والاستقبال  
في يارت كاستي في الدنيا عارية يوم القيامة وقد اجتمع المعنى والاستقبال  
فيما حكى الكسائي من قول بعض العرب بعد الفطر لا استجار لمن رئت صامة  
لن تصومه ورت قايمة لن تقومه وقد انفرد الاستقبال في قول ام معاوية رجمها  
رب قايمة عندك يا وعا م عارية وفي قول **محمد بن اللص**  
فان اهلا فرت في بيتي على مذهب رخص البنان وفي قول **الرازي**  
يارثت يوم لا اطلت ارمض من تحت واخي من علمه ومع ذلك فالمعنى  
الكرم من الحضور والاستقبال ومن شواهد قول **المرثد القيس**  
الارثت يوم صاخ للزمنه ولا سيما يوم ما بدان جلم ومنها قول  
البيهي صلى الله عليه وسلم نعم المنحة اللغني الضفي منحة وقول **امرأته**  
عبد الله بن عمرو تغنيه نعم الرط من رطل لم يطاقت فراشا ولم يفتش لث كنف  
سندائنه وقول **المكدر** ونعم المجرى ما قلت نعم هذا الحديث  
الاول والثاني وقوع التمييز بعد الف على ظاهر او هو ما سمي به فانه  
لا يجبر ان يقع التمييز بعد الف على نعم وليس املا اذا اضرب الف على قوله تعالى ليس  
للظالمين بدلا وكقول **بعض الظالمين** ليغمر امرؤ اوس اذا الزمة عمرت  
وتم المعروف وكان عودا واخا المرد ووقوعه بعد الف على الظاهر  
وهو الصحيح ومن منع وقوعه بعد الف على الظاهر يقول ان التمييز فاق المجرى  
رفع الابهام ولا ابهام الا بعد الاضمار فتبين تركه مع الاضمار وهذا الكلام تليق  
عاز من التحقيق فان التمييز بعد الف على الظاهر وان لم يرفع ابهام فاقون  
التوكيد به حاصل فيسرع استعمله كما ساع استعمله راكلا مؤكدة نحو ولي مدبرا

وان

عق

ويوم

ويوم اعث حيا مع ان الاصل فيها ان يسين بها كنية مجهولة فكذا التمييز اصله ان  
يرفع به ابهام نحو له عسرون درهم ثم يحذف بعد ارتقاء الابهام قصدا للتوكيد  
عنده من الدرهم عسرون درهم ومنه قوله **تغران** عدو السهم عند الله اثني  
عشر شهرا ومنه قول **ابي طالب** ولقد علمت بان دين محمد من جزا دين البرية  
فلول بقدر التوكيد بالتمييز بعد اظهره زفا على نعم وليس لساع استعمله في ساع على  
التوكيد به مع غيرها فكيف وقد صح نقله وقد فرعه واصله ومن شواهد الموافقة  
لحديث **ابن كثر** بن قول **جرير** عده عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه  
ترؤد مشر زاد ابيك فيف فنع الزاد زاد ابيك زاد ومن شواهد  
نما كعب بن مامة وابن سعدك في جود ميلاد عمر وابو جادا ومن شواهد  
دلا ايضا قول **جرير** بجوا الاطر والنظمتون بدين النخل فالحل  
فحلا واثمهم فحلا منطبق ومن شواهد ذلك ايضا قول **الحارث**  
نعم الفتاة فتة الهند لو بدلت ردة التختة نطقا او باياما  
وتح قول **الملا** صلى الله عليه وسلم نعم المجرى جاش قد على الاستغناء لفضلة  
عن الموضوع او الصفة عن الموضوع في باب نعم لا يحتاج اليه في علم هو المجرى  
والى الموضوع نعم ها وهو مبتدأ مخبر عنه بنعم وفا على وهو الكلام وبسببه  
موضوع او موضوع مجاز والتقدير ونعم المجرى الذي جاء او نعم المجرى الذي جاء كونه  
موضوعا جود لانه مجرى عنه وكون المجرى عنه معرفة اولى من كونه نكرة ومنها قول  
بعض الصحابة رضي الله عنهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم  
عاقدون ازرهم وقول **صاحبة المزاد** بين عهدي بالما ايس هذه التبعة ونفرتا  
خلوقا قلت اعلموا وفتك الله ان عاقدك ازرهم وطلوقا منصوبا على الحال  
وهما حالان سد بابسة الخبر من المسندين اليه ونفرتا ونقد من الحديث الاول  
وهي مؤنزة ومن عاقدك ازرهم ونقد الثاني ونفرتا من كون خلوقا ونظير  
هذين الحديثين من عصية بن لصب وهي قراءة تحزي الي علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه ونقد يرفها ونحو عصية او وهي حنطة عصية وهذا النوع من  
احال اسد الخبر مع صلاحيتها لان جعل خبرات والاكاد استعمله ومنه قول  
الزبان في الحال سيرا رويدا اجدا لا يجلمن ام حديدا  
فالوجه اجتهده فيما كان من هذا القبيل الرفع مقتضى اجزية والاستغناء عن تقدير

عق

عق

خير وانما يحسن سدا كما سدا اجزا اذا لم يصلح جعل اكار جزا عن جزا زيد اياها  
واكثر شوي السويق مطون فلو جعل قيم جزا الصني وبتقوت جزا الاكثر شوي  
لم يصلح فلذلك نصب على اكار واما الامثلة التي قد تمت فمعلم ما نصب فيها على  
اكار جزا صحيا لا زيب في صحة فلذلك كان النصب ضعيفا وقول  
صاحبه المراد بين عمدي بالما من هذه الساعة اصله استس في مثل هذه  
الجمعة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ومن حذف المضاف  
واقامة المضاف اليه مقامه فقلت لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب  
اي يعلم من مثل الباب ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا الموقف بسبل  
السور بابية وانتم وقول علي رضي الله عنه كنت اسهر لسور الله صلى الله عليه  
يقول كنت و ابوبكر وعمر و فعلت و ابوبكر وعمر وانطلقت و ابوبكر وعمر وقول  
عمر رضي الله عنه كنت و جاري من الاضار وقول رسول الله صلى الله عليه  
اسكن في ابيك الا بني اوصديق او شهيد وقول ابن عباس رضي الله عنهما  
كل ما سئيت واسر سئيت ما اخطاك نثنت ان سرف او مخيلة  
قلت تقضي هذا الحديث الا وحذف المعطوف للعلم به فان التقدير اجتنبوا  
الموقفات الشرا بانه والسري واحواها و جاز اكد في ان الموقفات سبع  
بينت في حديث اخر واقصرت في هذا الحديث على اثنين تبينها على انها الحق والاجتناب  
وتحريم رفع الشرك والسعي على تقدير منهن الشرا بانه والسري ومن حذف المعطوف  
لتبين معناه قوله تعال فم كان منكم مريضا او على سبع فعدت من ايام اخر  
اي في قطر فعدت من ايام اخر ومنه قول تعال فم كان منكم مريضا او على سبع فعدت من ايام اخر  
مثل ما قتل من النعم اي ومن قتله منكم متعمدا او غير متعمد ومنه قوله تعال  
وجعل لكم سرا بيل تقبيل اخر وسرا بيل تقبيل بسك اي تقبيل اخر والرد وسنه  
قوله الساعر كان اخصي بن خلفها و امامها اذا حلتها رجلها خذوا عسرا  
اي اذا حلتها رجلها و يدعا تقضي الحديث الك في والثالث صحة العطف على  
ضم الرفع المتصل عن مفعول بتوكيد او عن وهو لا يخرج النجسين في الشرا الا  
على ضعفه ويزعمون ان باب الشعر والصحة جوان شرا ونظما فمن الشرا ما تقدم  
من قول علي وعمر رضي الله عنهما ومنه قوله تعال لو ان الله مات استوكنا ولا

ابون

ابون فان واو اعطف فيه منصلة بضم المتكلم ووجود لا بعدها لا اعتداد  
به لانها بعد العاطف ولا نه وابتدع اذ المعنى تام بدونها او بضم الواو واخماس  
استعمل واو معنى الواو فان معنى فاعيل النون او صدق او محمد في عليل الابي  
او صدق او شهيد وكذا قول ابن عباس رضي الله عنهما اما اخطاك  
نثنت ان سرف او مخيلة معناه ما اخطاك نثنت ان ونظايرهما عند اسراء  
الكليس كبرية فيها قول امرئ القيس  
تظن ظناة الله من بين منقح صنيف سوا اوقد بر معجل ومنها قول الاخر  
فك لو ان نثنت ان لا بد منها صدق رماح اشرفت او سلاسل

ومنها قول الاخر  
قوم اذا سمعوا الصرخ راينهم من بين بل مهيق او سافع  
وكما استعملت او معنى الواو استعملت الواو بمعنى او وعلى ذلك جعل  
ابن ابي عمير رضي الله عنهما قوله تعال مني وملت و رباع و ثمن قول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما العلة في ايام افضل منها في هذه الايام قالوا  
ولا اجهدنا في سبيل الله قال ولا اجهدنا الا جرح خرج بخاطر نفسه وما له  
فلم يرجع بشي اقلت في هذا الحديث اشكال من وجهين احدهما  
عود صير سوت في منها الى العلة هو مذكر والنية استنت جرح من اجهاد  
وابداله منه مع تبين جنسهما فاما الاول فوجه ان  
الالف في الالف في العلة استفراق اجنس ففان فيه عموم مفعول له  
يجمع كغيره من اسم اجنس المقرونة بالالف واللام اجنسية ولذلك استثنى  
منه نحو ان الالف في حشر الا الذين امنوا ويوصفون بوصف به  
اجمع لقوله تعال او الطفل الذين لم يظهروا ولقوله بعض العرب  
انكذرتك من الدرهم البيض والدين را حمر فكما جاز ان يوصف بما يوصف  
به اجمع لما حدث فيه من القوم كذا لا يجوز ان يعاد اليه ضم كضم اجمع  
فيقرب الدين ربهما هكذا كبر من الالف في تا ويل الدينين و  
العله في ايام افضل منها في هذه الايام لانه في تا ويل الاعمال ويجوز ان يكون  
انت تميز العلة في قوله بجنسه كما اول الكتاب تصحفة من قال انت  
كتبي واما الثاني فالوجه فيه انه على تقدير ولا اجهدنا الا جهاد جرح  
ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والاصل في ولا اجهدنا

فا

760

حشر

أولا أجماع لأن قائل ذلك مستفهم لا يخبر وطهر المعنى ستوع حذف المذوق كما  
سوغه في قول النبي صلى الله عليه وسلم وان زنا وان سرق فان الاصل فيه او  
ان زنا وان سرق ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود قتل  
التي صا دقوني كذا في ثلثة مواضع في اكرام النسخ قلت مقتضى  
الذكر ان تصح نون اللوقية الاسما المعربة المصنفة اليها المتكلم  
لغتها في الاعراب فلما منعوا ذلك كان كاصل مرورا فيها  
عليه في بعض الاسما المعربة المتكلمة الفعل لقول النبي صلى الله  
وليس يعيبي وفي التيسر تمتع صديق اذا عني علي صديق  
وليس الموافبي ليريد خائبا فان له اصناف ما كان املا  
ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود قتل التي صا دقوني ولما  
كان لا فعل التفضيل شبهت بفعل النسخ اتصلت به النون المذكورة ايضا  
في قول النبي صلى الله عليه وسلم عن الذخار اخوفني عليكم والاصناف اخوف  
مخوفاتي عليكم تحذف المصنف في الياء والواو ايضا في مقامه فالتصنيف اخوف  
منه مفرودة النون كما التصرف في المواضع التي ليس المذكورين ومنها  
قول ابن عمر اصدركم الروايتين لما فتح بلدين المصريين الواعمرية  
بارع فتح واتوا ولوع على اعمال التي واسن والاصناف في ضمير عمر وفي حجة  
على الفواقية لا يخبر الكرمي واكرم زيدا على حذف الفاعل ولا على افعال  
ويجوز ان يكون على حذف الالف فيجب على مذهبه ان يكون في علم  
فتح محذوف لدلالة المذكور اخرا عليه وحذف على مذهب البصريين في مثل  
لذا الاصناف والتمتع اخذون ويظهر الفرق بين اخذون والاصناف في التثنية  
واجمع في فعل الاصناف ضرب باني وضرب الزيد وضرب يحيى وضرب الزيد  
وقيل على اخذون ضرب بن في الافراد وغيره ومنها قول النبي صلى الله  
سمعت اذ نبي وابصرت عن النبي صلى الله عليه وسلم حين تكلم قلت  
في هذا الحديث تنازع الفعلان مفعولا واحدا وايتي بالعلم اعني  
الاصناف لانه لو كان العدا سمعت لكان التقدير سمعت اذ نبي النبي صلى الله  
عليه وسلم وكان يلزم على من اعاد الفصاحة ان يقرأ وابصرت فاذا اخذ

المصنف

المصنوب وهو مقدم في النية بقية المتصلة بالبرية ولم يخبر حذف  
لان حذفها يوجب عن المقصود فان سمع اخذون مع العلم بان العمل الاو اكرم  
بفتحة وعدم من الضرويات ومن تنازع الفعلان وجعل العمل في فتح  
اتوني افزع عليه قطرا واية الحديث المذكورين ههنا انه قد ثبت زرع منصوب  
واصفا فعلا فاعلم من متبني يفتن فيستفاد من سمعت اذ نبي وابصرت عني  
النبي صلى الله عليه وسلم جواز اطعم زيدا وسقي محمد جعفر واكرم الخويين لا يعرفون  
لقد اطلع من التبع زرع ونظير قول النبي صلى الله  
اصبت سقدا واصبت زينا عمرا ولم ينزلها عن ولا اشرا  
وحرف الحديث المذكور ايضا التبع سمع المفعول الاو المقدر ارفع انه اسم حال  
يدرك بالسمع والاصناف في ذلك وحسن اخذون دلالة حين تكلم على اخذون  
قلت ان يحذف التقدير بعد سمعون دعاءكم تحذف المصنف وهو من مدرجات  
السمع وايضا المصنف اليه مقامه وان جعل التقدير ههنا سمعونكم  
داعين واستغني عن داعين لقيام اذ دعون مقامه وكذا الحديث لسان ان  
تقدر سمعت اذ نبي كلام النبي صلى الله عليه وسلم وان لقد سمعت اذ نبي  
النبي صلى الله عليه وسلم متكلم ومنها قول بعض الصحابة رض الله عنهم جابر  
الي النبي صلى الله عليه وسلم فلك ما تعدون اهل بدر فيك قال بن  
افضل المسلمين قلت في هذا الحديث ما ههنا ان عد قد توافق ظن بين  
المعنى والعمل في من قوله ما تعدون اهل بدر استهنا فيه في موضع نصب  
مفعول ثان واهل بدر مفعول او و قد قدم المفعول الثاني لانه مستفهم  
والاستهنا له صدر الكلام واخره عد مجازي ظن معنى وعلا ما اغفله الله  
الخويين وكهول كرم في كلام العرب ومن سواهم قول الشاعر  
فلا تعدد الموي سريكر في الغني ولكن الموي سريكر في العدم  
لا تعدد المرء خلا قبل خربة قوت دي سلق ربي قلبه احسن وسله  
لا اعد الاقار عذمت ولكن فقد من قد فقدت الاو عدائم  
ومنها قول عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ولم يخص قوما من احوج اليه كذا  
في بعض النسخ وفي بعضها من هو احوج قلت المشهور في احوج ان يكون  
موافقا لخص في التعداد الي مفعول و يذكر جاقوله لخاص لخص بوجه من لخص

161

خلق

وقول عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ولم يخص قوماً وقد يكون اختص مطاوع خص فلا  
يتعدى لقولاه خصصتكم بالنسبة فاختصت به وقوله دون من اخرج اليه اصله  
دون من هو اخرج اليه بخلاف القايد على الموصول وهو مبتدأ مع كون الصلة  
غير مستطالة وفيه ضعف وهو مع ذلك مستعمل ومنه قراءة يحيى بن يعقوب ما على  
الذي احسن بالرفع يريد على الذي هو احسن ومثله قول الساعدي  
لم ار منذ القبيبان في غزى ابيهم فيسوف ما عواقبها اراد ما هو  
عواقبها وقد اجتمع ما هذا في قول الاخر  
لا تنو الا الذي خرج فاشقت الالفوس الاولى للسرتنا وونا  
اراد الا الذي هو خير فاشقت الالفوس الاولى للسرتنا وونا  
كقول بعض العرب ما انا بالذي قاله سوا ولو زادت الاستطالة  
لا زداد احذق حسناً كقوله تعالى وهو الذي في السماء والارض له  
والقدير وهو الذي هو في السماء وفي الارض هو اله ومن احذق  
للاستطالة قول  
انما عسى  
فانت اجود وانت الذي اذ انما النفوس ملان الصدور  
جد يرطعنة يوم اللت نضرت منها النساء الفحشا ومنها قول  
رضي الله عنها كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس في اذ بقى من قرأه نحو من كذا  
قلت من رواه نحو من كذا بالرفع فلا اشكال في روايته وانما الاشكال  
في رواية من روى نحو ابا لثيب وقنه وجهان احدهما ان يكون من زايد ويكون  
القدير في اذ بقى قرأه نحو فقراته في اذ بقى وهو مصدر مصنف في الف على  
ناصب نحو مقتضى المفعول به وزيادة من على هذا الوجه لا يراه سيبويه  
لانه يشترط في زايد انها شرطية احدها تقدم في اذ بقى او استفهام والثاني  
كون المحرور بها نكرة والاضمن لا يشترط ذلك ويقولون ان قول النبوت زايدتها  
ومن الشرطين نكرة ونظا فمن الشر قولك نكاح يكون فيها من اساوره  
وانما يوافق في غير ذلك من ذنوبكم ويكون عنكم من سياتكم تحرك من تحتها الامتياز  
ومنه قول عائشة رضي الله عنها في رواية من نصب نحو نحو من سوت ذلك  
نظا قول عمر بن ابي ربيعة رضي الله عنه  
وتبنى لها حبتها عندنا في قال من كاسم لم يرض وقول جرير  
لما تلفت اسام العذر قلت لعم قد كان من طول ادلاج وتنجير  
وكنت اذكي كالموت من بين ساعة فكيف ربي كان مواعظ احشر

ومثله نظره اجرباً يمشق قبا ويكره فيه من حين الامناع والوجه  
الثاني ان يجعل من قرأه سنة كن على بقى قامت مدة لفظاً ونوى بسبوتة  
وتجده نحو استصوب على الحار والتقدير فاذا بقى بقى من قرأه نحو من كذا وهذا  
احذق نكر قبل من لذلها على التبعيض ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم  
حتى منهن ثلاثاً وتلكن ومنه على اجود الوجوه قولك تعذر وتقد جاك  
من نسا المرسلين اي ولقد جاك كما بين نسا المرسلين واشرت بقولي على  
اجود الوجوه مثلاً حقد الاخص من زايد وتقد برالف على الحذوف باسم فالع  
الفعل كذا في بعد بقى وجا بعد حاد اولاً من تقدير غير دلالة الفعل عليه بحيث ولفظ  
ولا يفعله احذق في عاك ذلك دفن صفة مقرونة بمن الابد في اوسه وقد تقدم  
في هذا المجموع الاستشهاذ على وقوع ذلك بعد النهي لقراءة هتتم وتلا تحسن  
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا وان بعنة وتلا تحسن كاسب الذين قتلوا  
في سبيل الله امواتا ومثله قراءة هتتم قول النبي صلى الله عليه وسلم وان  
تت حسوا ولا يبدن على بيع احبه ولا يخطرن على خطته ومثله وان لم  
يكن بصيغة النهي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع الرجل من مجلسه ويجلس  
فيه ومثله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن الدين والنباذ  
وان يشتم القمب وان يجتبي في ثوب واحد ومن صدق الف على بعد النهي  
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينزني الرابي جز يزي وهو سؤا من ولا سلم  
لشرب اخبر جن بسوتها وهو مؤمن ومنها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مثلكم ومثله اليهود والنصارى كرجل استعمل عتلاً لا فقا لمن يعمر الي نصف  
النهار على قراط قراط فعلت اليهود في نصف النهار على قراط قراط من يعمر الي  
من نصف النهار في صلاة العصر على قراط قراط فعلت النصارى من نصف النهار  
الي العصر على قراط قراط ثم قال من يعمر الي من صلاة العصر الى عصر  
في ارض قراطين الا فانه الذين فعلت من صلاة العصر الى الغزاة الا نكح اجرهم  
مترين قلت يقض هذا الحديث واستعمل من في ابتداء الغزاة الزمان اربع  
مترات وهو ما خفي عن اكثر النحويين فمنهم من قلدها بسبوتة في قوله وانما من  
مترات ولا ابتداء الغزاة في الامان وامامه فتكون لا ابتداء غاية الايام ولا الاحيان  
ولا تدخلوا واحد منها على صاحبها يعني ان مذ لا تدخل على امكينة ولا من الا زمه  
فالاول مسلم باجماع والثاني ممنوع لحي لفته النقل الصحيح والا سبوتة الصحيح

162

الضاح

ومن سوا هذه لغة الاستعمال قوله تعالى لم يسجد اسس بيديهما على التتويك من اوله  
يوم اخلق ان تقوم فيه وهذا استشهد انما خفض على ان من يستعمل لا يتدار  
غاية الزمان وقد قال سيبويه في باب ما يضمن فيه الفعل المستعمل اطمان  
بعد حرف ومن ذلك قول العرب من كذا سؤالا الى التلا بها نصب لانه اراد  
زما والى والسؤك لا يكون زمانا ولا مكانا فيجوز فيها احر كقولك من كذا صلاة  
العصر على وقت كذا او كذا ان اراد الزمان جعل السؤك على من يحسن ان يكون زمانا  
اذا عمل في السؤك كما قلت من لدن ان كانت سؤالا الى التلا بها هذا نصه في  
هذا الباب فله في المسئلة قولان ومن سوا هذه الاستعمال ايضا قول  
النبي صلى الله عليه وسلم اذا يتكلم بلسانك فقل فان على رأس مائة سنة منها  
وقول عائشة رضي الله عنها مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجلس عنده  
من يوم قيل في ما قيل وقول النبي صلى الله عليه وسلم فلم ازل اصبر الدنيا من يومئذ  
وقول بعض الصحابة رضي الله عنهم فمطهر من جمعة الى جمعة ومن السوا هذه  
الشعرية قول ابن ابي عمير بن ابي عمير من اريت ان يوم صليته  
الى اليوم قد جرت من كل الخراب ومثله وكل صياح اظلمته  
يخبرن من اريت ان عاد وجرهم ومثله من الآن قد ارمعت جملنا فلن ازل  
انما ذلك خودا او اذون مندات ومثله  
الفتى المولى من جن الفتى يا فتى الى الا ان تموا بوايش وعاد  
ومثله ما زلت من يوم بنتي والى ذنق ذالوعة عديس من ييلي بها عجب  
وسها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد انك ان تركت ورتبتك  
اغنيا خير من ان تدرهم عالة وقول صلى الله عليه وسلم لا يبن كعب  
فان كما صاحبها واتلا استتمها وقول صلى الله عليه وسلم لعلك من ابيته  
البيتة والاحذية ظهر كقولك تضمنت الحديث الاول حذف الف  
والمبتدأ معا من جواب الشرط فان الاصل ان تركت ورتبتك اغنيا فهو خير  
والعومتا رعي الخويبت انه مخصوص بالضمير وليس مخصوصا به بل كبر استعماله  
في الشعر وتقدر على من وروده في غير الشعر مع ما تضمنه الحديث المذكور  
قراءة طاموس ويسئلونك عن البيت من قبل اهلهم جها صلح لهم فهو خير  
وهذا وان لم يصح فيه اداة الشرط فان الاصل من مضمي معناها فكان ذلك  
منزلة المصراع بها في استحقاق جواب واستحقاق اقراءه بان لكونه جملة

اسمية

اسمية ومن خفض هذا الكزن بالسعر جازع عن التحقيق وصيق حيث لا يضيق بل هو  
في غير الشعر قليلا وهو فيه كمن ومن السوا هذه الشعرية قول الشاعر  
ان ابي لا يتعد فليس محال حتى ومن نصب المنون بجيد ومثله  
فهدانا الا ما شئنا العدا ان استقدت محروان جيات عفر  
بني تغل لا تنكفوا العين شوبها بني تغل من ينكف العين ظالم  
واذا حذفت الف والمبتدأ معا ولم يخفض ذلك بالسعر فحذف الف وخبرها  
اولي بالجواز وان لا يخفض بالشعر فلو قيل في الكلام ان استغنت انت فقال  
لم استغها الا انه لم اصل استعماله والمبتدأ من ذكر الال في شعر قول الشاعر  
من يفعل احسن تاسه يسكنها والسرا بالسعر عند اسه مثلا  
ومثله حذف المبتدأ مقرونا بقا اجواب حذفه مقرونا بواو الحال كقول  
عمر بن ابي سلمة زابت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب مشتمل  
في بيت ام سلمة ثبت برفع مشتمل ونظم هذا الحديث الذي حذف جواب ان  
ان الاول وحذف شرط ان الثانية وحذف الف من جوابها فان الاصل  
فان جاتا معا احذفوا وان لا يجي فاستتم بها ونظم الحديث الذي حذف الجواب  
فعلنا صب البيتة وحذف فعل الشرط بعد ان لا وحذف في ظهور والنحويون  
معا فان الاصل احضر البيتة وان لا يخفضها فخر اول حذف في ظهور والنحويون  
لا يغير فنن بمثل هذا الكزن في غير الشعر اعني حذف في اجواب اذا كان  
جملة اسمية او جملة طلبية وقد ثبت ذلك في هذه من احاديث  
بالسعر لكن الشعر به اولى واذا كان حذف الف والمبتدأ معا فحذفها والمبتدأ  
غير محذوف اولى بالجواز فلذلك قلت فلما هذا فلو قيل في الكلام ان استغنت  
انت فقال لم استغها ومن ورود اجواب طلبية عاربا من الف قول الشاعر  
ان تدع للخمر كن اياه تشعب ومن دعا اوله اجمعه بما فعلا  
ومنها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعد ما باررجار ليشترطون  
شروط لميسيت في كتاب الله تعالى وقوله صلى الله عليه وسلم ايت موسى  
كان انظر اليه اذ يخدر في الوادي وتيت بعض النسخ اذ يخدر وقول  
عائشة رضي الله عنها واما الذي جمعوا بين الحج والقرن طامو اطوان واحدا  
وقول الربيع بن عازب رضي الله عنه اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يور يومئذ  
قلت ان حرفن قائم مقام اداة الشرط والفعل الذي يليها فلهذا يقدرها

163

شعب

الحقوثن بهما يكن من سئ وحق المتصل بالمتصل بها ان يصحبه الف نحو فانت عاد فاستكرا  
في الارض بغير الحق ولا تحذف هذه الف غالب الاما في شعر اروع قول اعني عنه مقوله  
نحو فانت الذين اسودت وجوههم الف تم اي في الف الف الف ومن حذفها في الشعر  
قول الشاعر فاما التل لافا لذيك ولكن سيرا في عن اص المواكب بيت  
ازاد فلا في لذيك فحذف الف ببقاء الوزن وقد حذفت القاعلة في هذه الاحاد  
فعل بتحقيق عدم التضييق فان من حطه بالسعر او بالفتحة المعينة من الشعر  
في تنواه وعاجز عن نطقه وعواه ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تروا  
تكتف را يضرب بعضكم رقاب بعض وقول صلى الله عليه وسلم لا يمتحن احدكم  
الموت انا محنت فلعله يزاد واذا سببت فلعله يستعجب وقوله صلى الله  
عليه وسلم ليس صلاة اشد على الميت فقير من الغني والعسب وقول النبي صلى  
وسر اسه عنه ليس هذا ارادة وقول ابن عمر رضي الله عنهما كان المسلمون حين قدسوا المدة  
يجتمعون فيحتنون الصلاة ليس في ذلك وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمتحن احدكم  
كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقلت ما مضى على ذلك  
الحقوثن استغنى رصع كصا ر بمعنى وعلا منه قوله صلى الله عليه وسلم لا تروا  
بعدي كمن را اي لا تقروا واصله قوله الشاعر  
قد يرجع المرء بعد المقت ذامقة بحلم فادرأه بعض ديك احسن بيت  
ويجوز في ضرب الدفع والجرم وقول صلى الله عليه وسلم ان محنت وام  
اصلة امت يكون محنت وامت يكون سب فحذف يكون مع اسمها مرتين وايضا  
ولا كرا ما يكون وذلك بعد ان ولو كقول الشاعر  
والحق حق وان شجرتا احث فان والحق غلاب وارن غلب  
علمك ست يا فلست يا سدر نذاك ولو غزنان طمان عاريا وسني  
فلعله يزاد وفاعله يستعجب في هذا ان علي بن ابي لهي للرجاء المجر ومن التعليل  
واكر محنتا في الرجاء اذا كان بعد تعليل نحو واتقوا الله لعلكم تتقون وعلل  
ارجع الى التل من لعلها يعلمون وفي ليس صلاة اشد على الميت فقير بعض اشكال  
وهو ان في ليس من اخوات كان قيل ان يجزي جراف في ان لا يكون اسمها  
نكرة الا بمضوح كما يتخصص وتقدم طرف كما يلزم من ذلك في الاشارة والجواب ان  
في اقدت ان من صحح الابداء لنكرة وقوعه بعد نبي فلا يستبعد  
وقوع

وقوع اسم كان المنفة نكرة محضة كقول الشاعر  
اذ لم يكن احدنا قيا فان التا سبي دوا الاسبي وام ليس نبي نيلك  
اولي ملارا ستمه النبي فلذلك كسر مجي اسمت نكرة محضة كصلاة في الحديث المذكور  
وكقول الشاعر كج قد رايت وليس سبي تا في لمن را بطرق المعوي ومزور  
وسني ليس صلاة افعلت هده على استغنى للنبي الهام المستغرق به اجنس  
وهو ما يغفل عنه ونظير قوله تعالى ليس له طعام الا من ضريع ولذلك جعل  
اسم ليس من ليس هذا اريد ضم الشأن واريدها وهذا مستغنى عنه وان  
يجعل هذا السهم واريدها ولذلك جعل ليس حرفا لا اسم لفظ ولا حرفا وبيد قول  
ابن عمر رضي الله عنهما ليس في ذلك هده على استغنى ليس حرفا لا اسم لفظ ولا  
خبرات رائد ذلك سبويه وحمل عليه قول بعض العرب ليس الطب اله المسلك بالرفع  
واجاز في قولهم ليس طلق اسمه حرمه ليس وفعلتها على ان يكون اسم ضم الشأن  
واجمله بعدها جز وان جوز الوجهان في ليس في ذلك فيض ومع واما كان القاع مد  
وتلك فالجود فيه جعل اسم كان ضم الشأن ويكون القاع سدا وانه وتلك  
خبر واجمله جز كان ويجوز ان يكون مد جز مبتدأ محذوف واجمله جز كان والتقدير  
كان القاع قد من مد وتلك ومنها قوله النبي صلى الله عليه وسلم  
يوشك ان يكون جز مال المسلم عن يتبع به سعد الحيات وقول النبي صلى الله  
عليه وسلم ليس هذا ارادة وقول ابن عمر رضي الله عنهما كان المسلمون حين قدسوا المدة  
في الصلاة فالتفت فاذا هو ليس صلى الله عليه وسلم وراه وقول النبي صلى الله  
عليه وسلم ليس بيد الي ناحية من الستا اتا تقزجت وشي حديث جبر بن مطع  
فعلت الاعراب ليس لونه حين اضطرر ولا سمره وفي رواية وطفنت الاعراب  
ليس لونه وقول عائشة رضي الله عنها لقد رايت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتلك من طعام الا الاسودان وقول صديقه لرايه عنه رايتني ان ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم توفيت من انا واحد قلت يوشك مضارعة او شك  
وهو احد ان الما ربة وتيقن اسم مرفوع وجزا منصوب المحذوف لا يكون الا  
فعلا منصوبا مع مرفوعه ان كقول الشاعر  
اذا المرء لم اجنس الكريمة او شكك جياك المنوث بالفتي ان تطفأ  
ولا اعلم تجر ده من ان الية قول الشاعر  
يوشك من فتر من منيته في بعض عرايه يوافقها وبين خرج ابو داود

66



والرّمزي وابن ماجة والدارمي عن أبي المقدام بن معد كلاب الكندي رضي الله عنه  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن يوشك الرجل منكما علي أريكته تحدث حديث  
من حديثي فيقول بينك وبينك كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال استحللناه  
وما وجدنا فيه من حرام حرمناه وقد بسند إلى أن الفعل المضارع فسد  
ذو مسنة اسمها وجرها وحديثنا هذا على ذلك وسلكه قول الرازي  
يوشك أن يبلغ سنتي المأطر فالن لازم ترخا، ووطر ويحجب  
غيره عن رفع احداهما على أنه اسم يكون ونصب الآخر على أنه حرف ويحجب رفعها على  
أنها مبتدأ وجرها في موضع نصب جزا للكون واسم ضمير الشأن لأنه كلام التضمن  
تحديرا وتعظيما لما يتوقر ويتقدم ضمير الشأن عليه مؤكداً لعنه وحذف قول أبي بكر  
لغير رضي الله عنها وما كتبتهم أن يفعلواي ما فعله على صحة تضمن فعله  
فعل آخر وأجره مجراه في التقديرية فإن عسى في هذا الكلام قد تضمنت معنى حب  
وأجريت مجراها فنصبت ضمير الغائبين على أنه مفعول أول ونصبت أن لفعلها  
تقدير أعلى أنه مفعول ثان وكان حرفه أن يكون عاريا من أن كما لو كان بعد  
ولكن جرى بأن الملاحقة عسى بالكتابة عن مفتاحها ولا أن قد تسند بصحتها  
مسند مفعول حسب فلا يستبعد مجيء بعد المفعول الأول بدلالة وسادة  
تأتي مفعوليتها ومن ذلك قول الشاعر  
وحيث وما حسبت أن تحين  
وتظن تضمن عسى معنى حسب تضمن رصب معنى وسع في قول من ركب الذخول  
في طاعة الكرماني ويحجب جعلنا عسى بهم حرف خطاب والهاء والياء اسم  
عسى والتقدير عسى أن يفعلواي وهذا وجه حسن وفيه نظر للفرايب كون  
تأثيراتكم حرف خطاب وفيه عاريا الكافي والميم وفيه قول عائشة وطلحة  
رضي الله عنهما ما هذا أن على أحرار رأي البصرية مجرى رأي القلبية في أن  
يجمع لقا بين ضميرها فعله ومفعول المسئ وأحدك أنت وزايتني وكان حرفه  
أن لا يحجب كما لا يحجب البصيرتني والبيصيرتني لكن جعلت رأي البصيرتني  
الفلسفة لشبهتها بها لفظا ومعنى ومن الشواهد الشعرية على ذلك قول  
قوله قطرب بن الفقيه ولقد أراي للزجاج ذرية من عن يميني تان وإماي  
وسئله قول عنتق فرائيت ما بينت من طائر إلا المجرى وتصلت بين مفضل  
ومنها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث الدجال وإن بين عينيه  
كتوبة

مكتوب كافر وفي نسخة مكتوب كافر وقول صلى الله عليه وسلم لعنه ان تخفت عنها  
وقول صلى الله عليه وسلم فان اصدقكم اذا صلى وهو غيب لا يدرك لعنه ليستغفر  
فليست بنفسه وقول البراء رضي الله عنه رايت رسولا صلى الله عليه وسلم  
علي بقلته وان ابا سفيان اخذ يدها وقول ام حبيبة رضي الله عنها اي كنت  
عن هذا العنة قلت اذا رفع على صديك الدخار مكتوب جعل اسم ان محذوف  
ومن بعد ذلك الجملة من مبتدأ وجرية في موضع رفع جزا لان واسم المحذوف اس  
ضمير الشأن وان ضمير عابدها على الدخار ونظير ان كان المحذوف ضمير الشأن  
قول النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات وان لنفسك حق وقول  
صلى الله عليه وسلم ينقل من يوثق بنقله ان من اشد الناس عذابا يوم الحسب  
المتصور من وقول بعض العرب ان بلزيد ما خوذ رزواه سبويه عن  
ومنه قول رجل من بني كلاب رضي الله عنه وسلم لعنه نزعها عن اي اعلمها ونظير  
في الشعر كبرق وان كان الضمير ضمير الدخار فنظير رواية الاخفش ان بلماخوذ  
اخوال والتقدير بلماخوذ اخوالك ونظير من الشعر قولك اراد  
فليت دفع الله عن ساعة فبنت علي ما ظلت ناعمي ربحي عظم المسكين  
فليستك وسئل قول الشاعر فلو كنت ضيبت عرفت قوايت ولكن ربحي عظم المسكين  
اراد ولكنك ربحي ويروي ولكن ربحيت على طرفي اجز ومن روي مكتوبا فيجمل  
ان يكون اسم ان محذوف على ما تقول روية الرفوع وكافر مبتدأ وجره بن  
عينيه ومكتوبا حال او جعل مكتوب اسم ان وبين عينيه جرا وكافر مبتدأ  
والتقدير هو كافر وكفر رفع كافر مكتوب وجعله ساد امبتدأ ان كما يقال  
ان قايما الزيدان وهذا من الفوائد للاخفش ويحجب لعنه ان تخفت عنها  
اعادة الضمير من بلا المبتدأ عتار كونه انسا وباعتبار كونه نفسا ونظير  
في جعل امر من متصا دين لسئ واحد قوله تعاروق لوان يد ضراحة الامن  
كان هوذا او نصا ركي فا فود اسم كان باعت رلفظ من وجع اجز باعتبار  
المعنى ويحجب كونها من لعنه ضمير الشأن وكمن الضمير من تخفت عنها ضمير  
النفس وجاز نفس ضمير الشأن بان وصلتها مع انها في تقدير مصدر  
لانها في كل جملة كاشية لها على مسند ومسند الله وليد المسندت مسند  
مطلوبتي حسنت وعسى في محام حسنت ان تدخلوا الجنة وبني وعسى ان  
نكر هو اشياء ويحجب في قول الاخفش ان تكون ان رايرة مع كونها ناصية

ونظيرها بزيادة الباء ومن كونها جاريتين ومن تفسير ضمي الشان بان وصلها  
قول عمر رضي الله عنه فاحوالا ان سمعت ابا بكر تلاها فعموت حتى ما تقابلني  
رصلا وفي رواية اخرى لعنه يستغفر فاستغفر لفسنه جواز الرفع باعتبار عطف الفعل  
على الفاعل وجواز النصب باعتبار جعل فنيب جوازا للعلة قال في مثلتي في انقضائها  
جوازا منصوبا وهو ما حكي على ابي النخعي ونظير جواز الرفع والنصب في نفسه  
جوازها في لعنه يذكي او يذكي فتنفعه الذكر في نفسه عاصم ورفعة الباقين وفيه  
فاطلع الى اله موسى لفضله حفص ورفعه الباقين وليس في حديث البراء رضي الله  
الا وبقية ان بعدوا واحدا وهو احد المواضع التي تشبه بين السراة ونظير قوله  
كما اخر جازا ركب من بيتك باحق وان يرفيق من المؤمنين لكارهون ومن نظير  
السعوية قول الشاعر سئلت واني موبسا غيري انظر  
فحدثت يا اعني الذي جاس بلا وفي راي كنت غفلة الغنمة وخور الام ابتداء  
على جرحان من اجرائها واسمها وجرحها جرحان وفيه شذوذ لان جرحان اذا كان  
جمله فعلة فوضع السلام منها صدرها نحو ان ركب ليعلم ما تكن صدورهم وما  
يعلمون واذا كانت اسما جاز تصديقا بالسلام لقول الشاعر  
ان الكرم لمن يرجع ذو صفة ولو تعذر رايك راو تنويل ويا جرحها  
كقول الآخر فاذ من جاريتي حتى رب سبقتي ومن سألته لتسعيد فعلا  
فكان موضع اللام من كنت عن هذا الغنة صدر الجملة لكن منع من ذلك كونها فعلا  
بماض متصرفا ومنع من مضى صفت اول المعول كونها ضميا لصفة المعنى  
بها ومنها فكان غنة لهذا الاعتبار جرحان ان فضحة اللام للدلالة وتبين قوله  
صلواته عليه وسلم لقوله صدقة وقوله صلواته عليه وسلم ما تركت صدقة  
بالرفع والنصب وقوله صلواته عليه وسلم في الاخر من التي يقعون يوم  
القيامة بيد كل امه او تو الكنت من قبلت وقوله ابي هريرة رضي الله عنه  
بعت رسول الله صلواته عليه وسلم ابان على سرية وفي قصة موسى صلواته عليه وسلم  
في مكان ثريان وقوله صلواته عليه وسلم اللهم سبع كسيع يوسف وبيته  
سبع وقوله صلواته عليه وسلم من اصطحب بسبع ثراة عجم وقوله ويلاه سبحة  
خرجت في قلب رضي الله عنه بجرح في قولها صدقة الرفع على انه جرح هو ولها  
صفة قدمت ففلا كقوله والصا كات عليها مختلف باب فلو قصدت

بب الوصفية لقبه والصا كات عليها باب مخلق وكذا الحديث لو قصدت فيه الوصفية  
لبن لقبه لوصفة لها ويكون لها في موضع رفع ويجوز ان نصب صدقة على احوال  
وتحجر احوالها وما في ما تركت صدقة مبتدأ المعنى الذي وتركت صلة واي اجاب  
بجذوف وصدقة جرح هذا على رواية من رفع وهو الاجود لسلامته من التكلب  
ولو افقت رواية من روى ما تركت وهو صدقة واما النصب فالبند برئيه  
ما تركت بيد وصدقة تحذف احوال كالعوض منه ونظير وحي عصبة  
بالنصب وقد تقدم بيانه وبهذه المعنى جرح والمشهد استعمل لما سلوة بان لقوله  
عليه الصلاة والسلام عن الاخر من التي يقعون بيد امهم او تو الكتاب من قبلت  
واوتيت من بعدهم ومنه قول الشاعر

فقد ان الله قد فضلك فوق من احكامك صلواتك بازاره وقول الرازي  
عذافعلت ولله بيد ان اخل ان هلك لم يتراني بها والاصلة في رواية  
من رواه سيد كل امه بيد ان كل امه تحذف ان ونظر عليها واضيف بيد  
الى المبتدأ احوال الذين كان يعوي ان وهذا الحديث في ان نادر لكنه غير  
مستبعد في القيس على حد ان فانها اجتناب المصدرية وشبهتان  
في اللفظ وقد جعل بعض النحويين على حد ان نحو قول البراء رضي الله عنه  
فلولا بنوها حولها كخطبتها وما صدق فيه ان والكفى بصلها قوله تعالى  
ومن آياته بيك البرق والاصل ان يركب لان الموضع موضع مبتدأ جرح من آياته  
وشبه قوله صلواته عليه وسلم لا تحرك لاسرة تومر باه واليوم الاخر تحذف  
على ميت فون تلك وقوله صلواته عليه وسلم لا يحرك لاسرة تسير طلاق اضنها  
ازاد ان جرح وان سائر والمحت ر عندك في بيد ان جعل جرح استنبه ويكون  
التقدير انما كل امه او تو الكتاب من قبلت على كون لان معنى الايهوم منها  
ولا دليل على اسميتها وقول ابي هريرة رضي الله عنه بقول ابان ليس فيه اسما لان  
ابان علم على وزن افعل فوجب ان لا ينصرف وهو منقول من ابان ما جرح بين  
ولو لم يكن منقولا لوجب ان يقار فيه ابن بالمتصه وفي روايته مفتوح التول  
بش هد على خط من طن ان ورته ففلا لو كان كذلك لتول لانه على ذلك التقدير  
عاز من سب ان للعلة وفي رواية ثريان بلا صرف في سهد على ان سبب العرف فعلان  
ليس مسر ووطا بان يكون له مؤنث على تعلي بل شرطه ان لا تلحقه ما تلحق  
وليس توحي في ذلك ما لا مؤنث له من قبل المعنى كحيان وما لا مؤنث له من قبل

766  
السعر  
الاصلة في رواية  
من رواه سيد كل امه  
بيد  
الى المبتدأ احوال الذين  
كان يعوي ان وهذا الحديث  
في ان نادر لكنه غير  
مستبعد في القيس على حد  
ان فانها اجتناب المصدرية  
وشبهتان في اللفظ وقد  
جعل بعض النحويين على حد  
ان نحو قول البراء رضي الله  
عنه فلولا بنوها حولها  
كخطبتها وما صدق فيه ان  
والكفى بصلها قوله تعالى  
ومن آياته بيك البرق  
والاصل ان يركب لان  
الموضع موضع مبتدأ  
جرح من آياته وشبه  
قوله صلواته عليه وسلم  
لا تحرك لاسرة تومر  
باه واليوم الاخر تحذف  
على ميت فون تلك  
وقوله صلواته عليه وسلم  
لا يحرك لاسرة تسير  
طلاق اضنها ازاد ان  
جرح وان سائر والمحت  
ر عندك في بيد ان  
جعل جرح استنبه  
ويكون التقدير انما  
كل امه او تو الكتاب  
من قبلت على كون لان  
معنى الايهوم منها  
ولا دليل على اسميتها  
وقول ابي هريرة رضي  
الله عنه بقول ابان  
ليس فيه اسما لان  
ابان علم على وزن  
افعل فوجب ان لا  
ينصرف وهو منقول  
من ابان ما جرح بين  
ولو لم يكن منقولا  
لوجب ان يقار فيه  
ابن بالمتصه وفي  
روايته مفتوح التول  
بش هد على خط من  
طن ان ورته ففلا  
لو كان كذلك  
لتول لانه على  
ذلك التقدير  
عاز من سب ان  
للعلة وفي رواية  
ثريان بلا صرف  
في سهد على ان  
سبب العرف  
فعلان ليس مسر  
وطا بان يكون  
له مؤنث على  
تعلي بل شرطه  
ان لا تلحقه  
ما تلحق وليس  
توحي في ذلك  
ما لا مؤنث له  
من قبل المعنى  
كحيان وما لا  
مؤنث له من قبل

الوضع كبريان وما له مؤنث على فعل في اللغة المشهورة كسكان وقول اللام  
سبع كسبع يوسف الصبي فله لمتوا لمت لكان الموضوع موضع فعل دجا فالاسم  
الواقع فيه بزر من اللفظ بذر الفاعل فسبحي النصب والتقدير في هذا  
الموضوع المحض للام بعث عليهم سبعا اوسط عليهم سبعا والرفع جاز على  
اصار مبتدا او فعلا رفع ويجوز في غيرات عجم الاصناف وتوكلنا في اصناف  
فلا اسكالان بمرات سبعة كخبر كونها من العجم ومن غيرها فانها في العجم  
اصناف عام الى خاص وهو مقتضى القياس ونظير ما في حزن وحبس ترو من لم  
لصف بمرات تون وجابح ايضا في راعلي اية عطف بيان في حزن لصفه على  
التميز واصل وويله في لانه محذوف المبتدأ كخفف لانه كلام كرا استعمله وجرى  
بجرى المتكر من العرب من يعي اللام وفي ضمها وجهان احد ان يكون ضم ابتداء  
المبتدأ كما كسرت المبتدأ اشياء للام في قراءة من قرا فلانه التثنية ثم حذف المبتدأ  
وبقى ما بعده على ما كان عليه الوجه الثاني ان يكون الاصل ويلامه باصنافه ويز  
الى انتم تبسبا على تكلمها وويلها لفقده والا في ان يكون اجود لبتدأ محي المسكن  
والضموم ووك من اسما الافق ليعني العجم واللام متعلقة به ونصب مسعد  
حزب على التمييز ومنها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الصغار باي وقول  
بعض القحبي بنه رضي الله عنهم فعلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة اتم ملك وقول  
عمر رضي الله عنه اباي ونعم ابن عون ونعم ابن عفان وقول الملائكة صلى الله عليه وسلم  
في النوم بعد الله بن عمر بن تروع لن تروع وقول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه  
يا اهلكت وقوله لبيد بن ربيعة بن عاتك بن ريسان بن ابي امرئ بن ابي  
خلال امر من حرام وقول سهل بن سعد وقد استروا في المنبر مع عوده الى  
لا عرف مما عوده قلت الصبح اربع سطوبان يتصل مضى الا ان الصبح متعقلا  
به وارتقا صاروا صارا الفعول في مثل هذا سطود ترون معناه مثل هذا غنت  
مثل هذه معناه عن لفظه وفي هذا الاستنباط معنى الانكار ونظير قولك  
لمن رايته يصح وهو يقول القرآن القرآن صا صا وشبه ذلك كثير ويجوز  
في قوله الصلاة يا رسول الله النصب باصنافا فعلا ناصب تقديره اذكر او افرح او  
ذلل والرفع باصنافا رخصت او كانت او خذ ذللا او جعل الصلاة مبتدأ محذوف  
الحزب والتقدير الصلاة طائفة او حاضر او حي ذللا وفيه ابي ونعم ابن عون شاهد  
على حذف الانسان نفسه وهو بمنزلة ان يامر نفسه ونظير اباي وان حذف اصلك  
الارث ومن الامم المسند الى المتكلم قوله تعال ونظير خطا ياكم وقول النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قوموا فلا صلى لكم نبوت النبي والنصب على تقدير فذل لا صلى لكم وفي لحن تروع  
لن تروع اسكال لان لن يجب ان تصب الفاعل بهت وقد وليها في هذا الكلام بضرورة  
المخزوم والوجه فيه ان يكون نكر على تراخ الوقت ثم شبهه بسكون المخزوم محذوف  
الالف قبله كما خذ من قبل سكون المخزوم ثم اجري الوقت بحركي الوصل ومن حذف  
السكان لسكون ما بعده وقت قول الرازي  
أقبل سيرا جاز من عنده سحر ذخر ذاكته المغلة ويجوز ان يكون  
السكون سكون حزم على لغة من حزم بل وفي لغة صكاه الكسبي وسيد  
نوت اطلاق سبعا اهلكت ولا يباي المراد اذا الماروا في مراعون من عوده  
سكان ما في المواضع الثلاثة استنفذت في حزم ان خذ من الفوقا بينها  
وبين المتوصله بهذا هو الكسبي لم تلتسون ويوم يرجع المسلمون وفيه ان من  
ذكر ابي ونظير نوت الالف في الاحاديث المذكورة بنوها في علم ببيت كون  
علي قواة عكرته وعيسى ومن نبوتها والسنة فاحسن رضاه عنه  
علي ما قام يشتمين لبيد حزين بن عزم بن زباد وقول ابن  
ابي ربيعة محبت ما محبت ما لو ابصرت ظلي ما دونه العجب  
لمت ل الصفي في الخبي وما قد خفوت وهجت وفي عدو حيت  
عن علام بقول لبيد بن ربيعة عن ولى ذاع اسكانها دليل على انها  
محبت ران كاضطران ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم  
في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغسل فيه وقوله قد كان من قبلك ليمسطن عيبك  
احدي وقوله ليرد علي اقوام اعرفهم ويعرفوني وقوله صلى الله عليه وسلم  
والذي نفسي بيده وددت ان اقل سبلا الله فاقدم احب ثم اقدم احب  
ثم اقتدر وقول ابن مسعود رضي الله عنه والذي لا اله الا الله فذل هذا مقام الذك  
انزل عليه سورة الفرق صلى الله عليه وسلم وقول ابي بكر رضي الله عنه يا رسول الله  
واسد الله كنت اظلم منه وفي هذا الحديث فله انتم تاركون في صا جي وقول ابي بكر  
رضي الله عنه لا اله الا الله اذا بعد الى اسد من اسد الله يقبل عن اسد ورسوله فتعظي  
سلفه وقوله كلا واسد لا نعطيه اضيق من قولك ونظير اسد من اسد الله  
وقول سعيد بن زيد رضي الله عنه شهد سمعت رسولا صلى الله عليه وسلم  
يقول من اخذ شبرا من ارض ظلي وقول اسد بن قيس بن ابي وقول  
نزلت يعني ان الذين يشرون بعهد الله وايمانهم عن قليل اقلعت بحزن في

167

يقتل اجزم عطف على بولن لانه محرم والموضع بلا التي للغي وكلمه بنى على الفقه لتوكيده  
 بالنون وتجن فيه الرفع على تقدير هو لغسسه فيه وتجن فيه النصب على افعال  
 واعطاء حكم واد اجزم ونظير يقتل في جوار الاوجه الثلثة قوله تفكر ومن  
 خرج من بينه ما حرام على الله ورسوله ثم يدركه الموت فانه قوي محرم يدركه و  
 ونصبه واتجرم هو المستعمل والذي قرأه السفة وات الرفع والنصب فلت وان  
 وفيه ليمسطن ساء هدى وقوع اجلة القسمة خال ان التقدير قد كان من قبل  
 وانه ليمسطن وهذا في خبر كان عزيز وانما يكون في جزم المستعمل قوله تفكر الذين  
 ما جروا في الله من بعد ما ظلموا ليتوبوا في الدين حسنة وكقوله النبي  
 صلى الله عليه وسلم وتصور ليمسطن ثم لا يكون قصر وفي هذا حجة على القرآنية في قوله  
 ان يقر زيد ليفعلن وفي كبر على اتوام ساء هدى وقوع المضارع المثلث المستقبل  
 جوات قمع عن مؤكدا بالنون وفيه عزاية وهو ما زعم الر الخويين انه لا يجر الاية  
 الشعر كقول الشاعر الغزوي ليجزى الف علون بعلهم فان ان تقني بجز مجمل  
 والصحيح انه كرم الشعر فليجزم الشعر فلو كان المصراع المثلث حلالا لم تجز لتوكيد  
 بالنون كقول الشاعر سميت بربيع كل امرئ يزخرن قول اوله بعلد ومثله  
 وعيشه ويا سلمى لا اوقن انني لمك شئت مستحدا ولو انه القتل  
 وتجن قوله والذي نفسي بيده وودت ساء هدى وقوع الفعل المضارع جواب قسم  
 عاريا من قدر اللام وقد استظالة وفيه عزاية لان ذلك لا يكاد يوجد في  
 ضم وقوع او كلام مستظا لمن الوارد في ضمة قول الشاعر  
 تاسه فان على الشا من ذهبت به نفوس اب الا الهوي وبيت الموعود  
 ومن الوارد في كلام مستظا قول الشاعر واليهادات اليوم واليوم  
 وتاهدوم مشهور وشراحي الاضد وودني هذا مقام وان انا كنت اظلم منه  
 ساء هدى على جواز تبنى القسم مستداعا من مقرون باللام ومن استظالة وهو  
 ما درفلو وحذت استظالة بعد ذلك في قوله الشاعر  
 ودرت السموات العلى وبروجها والارض ومن فيها المقدر كالمعنى وتجاوزوا  
 الى صاحبي ساء هدى جوارا الفصل ومن ضمة جار مجز من المصنف والمضارع  
 اليه ان كان اجازا متعلقا بالمضارع والفصل بطور كذلك ومنه قول الشاعر  
 فرشي بجز لا كون ومدحتي كذا حيث بوقت صحرة بعسل ودي الا  
 ساء هدى جوار الاستغناء بواو الفتح تحرف التنبيه ولا يكون هذا الاستغناء الا  
 في

وفي اللفظ به اسه اربعة اوجه احدها ان يقال لها شبهها يلها السلام والى في  
 ان يقال لها اسه بالفتحة قبل اللام وهو شبهه بقولهم التفت حلفت اللطائف  
 بالفتحة بين الت واللام والى ان يجمع بين بولن واللف وقطع لفتح اسه  
 والرابع ان يخذ في الالف وتقطع لفتح اسه والمعروف في كلام العرب هاء اسه ذاقيد  
 وقعر في هذا الحديث اذا اولت بعبد واضيع بالفتحة والجمع عن المصنعة تصغير  
 اصغر وهو القصر الضعيف والى به عن الضعيف واذا قصدت المصنعة  
 صغر والعرب تفتح الفعل المشبه وتجهله جوابا لخواص القسم الصحيح ومنه قوله تعالى  
 قالوا لشهد انك لرسول اسه ثم قاتلوا والى في حجة قسمي ذلك القول بعينه  
 ومثله قول سعيد بن زيد رضي الله عنه اشهد لسمعت في جز في اسه مجزى اطف  
 وجاز جوابه فعلا ما صفت مقرونا باللام دون قدومين العنوين من بولن ان  
 هذا الاستغناء مخصوص بالشعر ويستشهد بقول امرئ القيس والصحيح  
 حلفت لها بانه حلفت فان جازن موقفا ان من حذت ولا صلب والصحيح  
 جواز استغناء في افعال الكلام ونظرا استغناء في هذا الحديث قوله تعالى  
 ولئن ارسلت رجا قراوه ثمض الظنوا من بعد بلفظ ونظير ايها قوله  
 لنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الضم فان جاز ذكر ابو الفتح في اجماع وفي  
 قول الاسعوت رضي الله عنه لفتي واسه نزلت ساء هدى في توشيط القسم بين جز في جواب  
 وعلى ان اللام تحت وصلها بمعنى الفعل اجوابي المقدمة وظلوا الفعلا مبتدأ ومن  
 قبولا قد ان كان صفت كما يجب فلو المصراع منها ومن قبولا فتن التوكيد اذا قدم معموله  
 لقوله تعالى ولئن سمع او قيلت لولا الى الله محسوسين ومنها قول الشاعر  
 رضي الله عنه فلم يترك الامم من كذا اذا عطيت بها راسه فرب رحلاه واذا  
 عطي رحليه بذار راسه ويحدث اخ من تحت راق فاني عليه خرا المعتمد عليه  
 واذا اعطيت رحليه خرق راسه ولا اسكال وفي بعض النسخ المعتمد عليه  
 واذا اعطي رحليه وفيه اسكال ظاهر لان عطي يقتضي ترفيقا ولم يذكر بعده عن رحليه  
 فكان صفة الرفع والوجه في نفسه ان يكون عطي مستندا الى ضم المزمع على ان ويركف  
 وتعين عطي معنى كسبي او الى ضم المصنف وقد يراد على جاز لرحليه او الى ما دار عليه  
 عطي من المصدر فبان بانه المصدر عن الفاعل علم مع وجود المفعول به جاز عندك  
 وعند الاخفش والكويتي لكن بشرط ان يلفظه محصفا او يتوكد ويدرك على خصصه  
 قرينه وقريته التخصيص هل موجوده وفي وصف الوارد المرمق لعدم التماس والافتقار  
 الى جزمه من غلو وسفلر محصفا بل لللفظة تخصيصا وان قوله فاني عليها قرا

188

فان من سهل ان جازفة لمصدر حذف واقبت مقامه فضئت لان اني مسند  
الى اكار والمجرور والتف وتبين الاستدلال الى المصدر والاستدلال الى الجار والمجرور  
فلما ومثله قول عفة بن عامر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعث  
فمن يقوم لا يقروننا وقول ابن عباس والمشهور بن حنيفة وعبد الرحمن بن  
الزهري رضي الله عنهما لرسولهم الى عائشة رضي الله عنها يسئلونها عن الركون بعد  
العصر بلغت انك تصليها وقول مستروق لعائشة رضي الله عنها لم تاذني له  
يعني حين رضي الله عنه قلت حذف في الرفع في موضع الرفع مجزوا التخفيف  
ما ت في الكلام لالتصاح نزع ونظم من بيوت في الرفع قوله لا يقروننا وقوله بلغت  
انك تصليها وقوله لم تاذني له والاصل لا يقروننا وتصليها وما يبين وسبب  
هذا الحذف كراهية تفصيل التبع عن الغيب عنه وذلك ان النون ثابت  
عن الضمة والضم قد حذف في التخفيف كقراءة ابي عمرو بسبب راء الضم  
وياء زكية ويضرب كم وكقراءة عرق ويعقون لهما في الرفع واللام  
فلو لم تقام النون لما عولمت الضمة من الحذف لمجرد التخفيف فكان في ذلك التخصيص  
للتبعية عن المنسوب عنه ومن حذف في التخفيف قراءة الحسن يوم يدعوا كل  
ان سبب فيهم وقراءة يحيى بن احرث الذي ركب في الواو ان نظا لهما والاصل  
في الواو استسكان حران تتظاهر ان حذف المستد او نون الرفع وادغم التبع في الظا  
وفي قراءة الحسن ايضا موافقة للغة الكلوني الراعت ومن حذف النون لمجرد التخفيف  
يا رواه العوفي من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اجنة حتى تؤسوا ولا  
تؤسوا حتى تبوا وما ذكره ابو الفرج جامع المسالك من قول وقد عبد القيس  
واصغر العلويان كتب الله من استعمل هذا الحذف في النظم قول طالت  
فان سؤ قوت بعد ما قد ضغصوا سكتيها كذا في غير هذا والله والله قول الراجز  
بيت اسرى وتبينت تدلي وجهدا لعبر والمسكن الذي وسما قول ام  
حارثة رضي الله عنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان يدوني اجنة اصبر واصتب  
وان تكن الاخرى تركي ما اصنع وقول النبي صلى الله عليه وسلم فان لا تبوا  
حتى يهدو صلاح الله قلت حتى كلفا اذا وضعت عليه ان وكان من ضيق الوضع  
او يفرقة لم ينصرف الى الاستفهام حوان احسن احسنه لا يفهمون في الرفع  
تفعلوا فاذنوا وان كان قد حوز ان صاها للحار والاصل استقبم تخلص له بدخول  
حوان كسبوا كبر من تنهون عنه نكز عنك سببا كذا وقد يراود المضي بما  
دخلت عليه ان ولا تبوا بها وليستوي على ذلك الماضي في الوضع حوان كان يبعث  
قد من قبلوا لمصراع حوان يسرق فقد سرق اخ له من قبل ومنه فان يلا في  
حجة

اجنة اصبر واحسب والاصل يكون ثم جزم فصا ركن ثم حذف نونه كقراءة الاستعمال  
فقت ديلز وهذا الحذف جائز لا واجب ولذا لا رجاء الوجهان في كتابه تعالى ولم  
يكلم من المستر كمن ولم يكن جارا عصب فلو ولي الكاف ساكنة عادت النون نحو  
لم يكن الله ولو جزم عود النون قبل الست كمن لم يكن الفعلان في الحديث المذكور في حذف  
بل حذف نون الاو لعدم ساكن بعده وبنت نون الساكنة في التثنية ساكنة ولا يستحب  
الحذف قبل ساكن الا في موضع كقول الشاعر  
فان لم تترك المرأة ابوت وسامة فقد ابدت المرأة جبهة ضيغ  
وتركي من قول ام حارثة وان تكن الاخرى تركي اصنع مضارع راكبي عن راكبي  
والكلام عليه كالللام على ابي جهل سبي بر الزا لث من وكان يحذف رفع يراك تروها  
سبي والتشبيه باب ذاك للراجز هفت رقع تركي لانه جواب واجواب قد رقع  
وان كان الشوط مجزوا في اللفظ كقراءة طلحة بن سليمان اني تلووا ايدرك الموت  
وتقول الراجز يا قوع بن كاسس يا قوع انك ان تصرع اخاك تصرع  
ويقات لا فلات يعوا سبب هدي ان حرق الشوط قد حذف بعد مقرون بها  
كان واسمها وجز في المسمى بلا بافية فان الاصل فان كيم لا تفعلوا فلات يعوا  
ومثله في جامع المسالك قول النبي صلى الله عليه وسلم انك ان تصرع  
كاجوان تشفع لي يوم القيامة اما لا فاعني بكسر السين واذا ان كنت لا بدلك  
من ذلك فاعني ومن ذلك قول الراجز  
امرعت الارض لو ان ما لا لو ان نوق لكا اوجها اولئك من غنم انا  
اذا ان كنت كالمكس ابلا وسها قول جرير صلى الله عليه وسلم احرمه اللهاك هذا كقول  
احذت اخر عوت امتك وقول بعض الصحابة رضي الله عنهم في دعائه مجلسه  
وقول البراء رضي الله عنه اذ ارفع راسه من الركوع في مواضع ما حتى يرويه قد  
سجد وقول ابن عباس رضي الله عنه اني حسبت ان اخراجه قلمس من الطين وقول  
سعد لقد اصطل اهل هذه ابلحة علي ان يتوجه فعضونه قلت نظر بعض  
التحويين ان لام جواب لوني نحو لو فقلت لعلت لاؤمة والصحيح جواز حذفها في اضع  
الكلام المستعمل كقول عائشة اهلكتهم من قبل وكقولك تعرا يطعم من  
لويث الله اطعم ومنه قول رطل لوسو الله صلى الله عليه وسلم وانظن لو تكلمت  
تصدقت فلهذا من اجرا نصدقت عنها فانعم وحين في فاع دعائه مجلسه اجزم  
على جعله جوابا للذم لان المعنى ان تدعه مجلسه وهو احوذ الاوجه ويجوز الرفع  
على انه ستين فان كانه في راء دعائه فهو مجلسه وحين التصب على اصحابه ان كانه

169

قال ادع اسم ان كلبها ومثله قواة الاعمش ولا تمن لستكثروا قول بعض العرب  
خذ اللص قبله فخذار وقول طرفه الاية ذال الزاجي احض الوعي وان  
احض اللذات هذات فخذك وتخي ق موافق من يروونه قد سجد اشكا  
لان صفة يعني الى ان والفعل يستقبل بالنسبة الى القيام فحده ان يكون بلا  
نون فلا تستحق فيه النصب لكنه جاء على لغة من يرفع الفعل بعد ان جلا  
عليها اخذها كقراءة يحيى بعد لمن اراد ان يتم الرضا عنه بغير اليك وكقول الشاعر  
يا صبي قد ذلت نفسي نفوسكا وحيث كنتي لفتي رشدا  
ان تجلا خاصة لي خفت تجلها تستوجب مئة وعندي بها وبدا  
ان لقوان على اسما وحكي من السلام وان لا تشعرا اصداء  
ابي علي ان سران تجردتني بنطقة خربا سواك حجرا واذا جاز ترك  
اعمالها ظاهرا فترك اعمالها مضمرا اولى بالجواز وقوله ضمنت ان اخرجكم فمستون  
على بقدر من نفع مستون ويجوز ان يكون معطوف على ان اخرجكم وتروا نصبه على  
اللعنة التي ذكرها فيكون اجمع بين اللعنة في كلام واحد من لة قول الامام زيد  
ولا عمر ومستطلق فيجمع بين كلام واحد بين لغة احمادية واللغة التميمية وقد  
اجتمع الاله والاعمال في البيت المسدود فان تفران والكلام على تعصونه  
كالكلام على فمستوح وفي حديث الفاروق اوجدها راقد من قيت على رؤسها حتى  
لستظن ان مني استسقطا وهو مخرص يروونه قد سجد ومنها قول عائشة  
رضي الله عنها كانت احدانا اذا كانت جارية فادرسوا الله صلى الله عليه وسلم  
ان ياشرفها اسرها ان تنزروا قول عمر رضي الله عنه ومالك والرملة ما كنت رايت  
به المشركين وقد اهلكهم الله ويروي رايتي بين وفي حديث ابي عبد الرحمن ان عثمان  
رضي الله عنه حيث حوشر اشرف عليهم قلت ما كان على وزن اتعلم ما فوع واوا  
وي فابدك فانه تالزم في اللغة المشهورة نحو الفصل يتصل ويشير ليسر فالت  
الاول في القصد بدل من واو وي في الشرب بدل من يا فان كانت فاسا موضوعة  
ما وزنه اتعلم فمزمع ابدلت يا بعد مزمع الوصل منه واياها نحو ايتمن وايتمن وايتمن  
والف بعد مزمع المتكلم نحو ايتروا سلمت فيما سوي ذلك نحو يايتن ايتن را فتوم مؤنر  
وقد شبه هذا النوع مما فوع واو او في بني بن مشرقة بعد العين لكنه مقصود  
على السماع كالتروا من الخط ومنه قواة ابن حصن فليؤد الذي ايتن ايتن  
ان وصلوا مشرقة وشمالا والرملة ما كنت رايتي بين وفي حديث ابي عبد الرحمن ان عثمان  
بعد الصبي المحرور في نحو تدور ويدا وما شاكلا وعمر وحسبك واخا ودرهم ووجا

اشبه

وجب نصب ولي الواو في هج الامثلة وشبهه لان متلوها ضمير مجرور ولا يحسن العطف  
عليه الا ان عادة احوار فلو كان بدل الضمير ظاهر جازا جر والنصب نحوك لزيد والعرف يستجيب  
واجاز الاضطر والكونين العطف على الضمير المجرور في اعادة احوار فيجوز على يد الصبي  
سلكا والرملة ما كنت رايتي بين وفي حديث ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه  
والنصب على كونه مفعولا معه والرفع في هج الامثلة والنصب على كونه مفعولا معه  
الظهور ان له القوم ونحن ضعف فحده ذلك لان المراد يظهر عزيمته هو عليه ومن رواه  
بما بين عمله على ربه والاصول في نقلت المعنى في الفصحى وكسرت قبلها وحمل الفعل على  
المصدر وان لم يوجد الكسرة كما قالوا في اذيت واخيت جلا على يواحي ومواخاة  
والاصول يواحي مواخاة فقلت المعنى واذا الفصحى بعد ضمة وفعله ذلك يهبط الفعل  
الماضي وان لم يوجد الضمة لغيره على سنن المصنف والمصدر وحمله قوله حيث حوشر  
اشرف عليهم حجة للاضطر في جواز استعمال حيث طرفن مكان لان المعنى من حوشر  
اشرف عليهم ومثله قول الشاعر  
ومنها قول المديني النبي صلى الله عليه وسلم وعنده الذي رايتني تسوق رايتني  
فكذاب قلت في قوله الذي رايتني تسوق رايتني تسوق رايتني تسوق رايتني تسوق  
اكثر قد يستحق من العلة وذلك ان المبتدأ لا يحسن دخول الف على جزم الا اذا كان  
شبهها من السطرية او ما اخذت في العموم واستنتج ما يتم به المعنى نحو الذي رايتني  
فكره اذ الم يقصد ايتن معني فالدليل على هذا التقدير من لة من جلا العموم واستنتج  
ما بعد فاجي زان تدخل الف على جزمها لتسوية جواب الشرط فلو كان المقصود بالذي  
معني رايتني من وامنح دخول الف على اجز كما يمنع دخولها على اجز  
المبتدآت المقصود بها التعيين نحو زيد مكرم فلو قلت من جلا العموم فالدليل الذي  
يايتني فكرم اذا قصدت بالذي رايتني معني كمن الذي رايتني عند قصد التعيين  
في اللفظ بالذي رايتني عند قصد العموم فيجوز دخول الف على جزم جلا للنسبة على  
الشبه وان لم تكن العلة موجودة فيه ويدل على ان العرب تعتبر مثل هذا  
وشبهه من اعلام الامثلة المعذولة لتسوية بينه وبين الاسماء بالالف  
فاجري الموصول المعني مجري الموصول الف اجزة اذ الف على جزم كما جازق من مجري  
بوزن اليتن البتة هذا سبب اجازة دخول الف في قوله الذي رايتني تسوق رايتني تسوق  
ونظير قوله تعالى وما اصبح يوم النبي اجمعان في ذنابه فان مدلوله من معني  
ومدلوله اصابعك من الامانة زوع في الشبه اللفظي فان لفظ ما اصبح بك يوم  
النبي اجمعان كلفظ وما اصبح بك من مصيبتك فما كسبت ايديك فاجري في من جزم

170

مجرى واحدا ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم قوما فلا صل لكم كحذف الياء  
 ومجربا مفتوحة وساكنة وقول عائشة رضي الله عنها لرسول الله صلى الله عليه وآله  
 وهو في قلت اللام عند نبوت الياء مفتوحة لام كتي والفعل بعد مفتوحة  
 وان الفعل بعد كتي تا ويل مصدر مجرب واللام منصوب بها مبتدأ محذوف  
 والقدر قوما فتب على لا صل كتي ويحذف الياء من هذا الخبر ان يفتوح الف زائدة  
 واللام متعلقة بقوما واللام عند حذف الياء لام امر ويحذف الياء على لغة سليمة  
 بعد الف والواو ويحذف على لغة قريش وحذف اللام عند حذف الياء من المتكلم نفسه بفعل  
 مفر من اللام فصح قلبه في الاستعارة قوله تعار وانما خطا ياء وهي  
 في رواية من اثبت الياء كنهه فيحتمل ان يكون اللام لام كتي وسكنت الياء تحذف  
 لغة مستعمرة اعني تسكين الياء المفتوحة ومنه قراءة الحسن وذو ابي من الربا  
 وقراءة العيش فليس ولم تجده عربا ومنه ما روى عن ابي عمرو من اجازة تاتي اثنين  
 بالسكف ذكر ابن جني في المحنت ومن السواهد الشعرية قول الاعشى  
 اذا كان هذا القتي في البلاد ضد القنة اطاع الايمرا ويحتمل ان يكون  
 اللام لام الامر وثبت الياء في اجزاء الجمل مجرى الصحيح لقراءة قلنا انه من  
 يتقى ويص وقد تقدم الكلام على ذلك وقول ام المومنين رضي الله عنها وقول كتي  
 نبوت الياء في الوقف وجه صحيح قرأه ابن كثير في ديوانه وابق والوقف  
 محذوف الياء اقتبسوا في كلام العرب ولا يحذف في الوقف الا الحذف ومن اثبت  
 في الوقف فلان يثبتها في الخط من اعيت كار الوقف كار وعيت في ان وكنت  
 هو الله ربي وله ان يحذفها مراعى للوصل وهو لا يجوز ومنها كتي نفس المومنين  
 صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر وقول جارية بنت وهب صلوات رسول الله صلى الله عليه وآله  
 ومن الكرم كتي وقولنا لم وكان ابن عمر يقدم ضعفة اهله وقول ابن عث بن  
 انما من قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله وقول عمر  
 ان جبريل نزل فضل الله وقول ابن مسعود اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الي  
 في وقول النبي صلى الله عليه وسلم كل سلامي عليه صدقة كل يوم وقوله صلى الله عليه وآله  
 نبينا ان نابع الطون بالحنة فاذا جرادم سبط الشعر بها ذي رطب وقول  
 في الاين جعس يابي الله مني ما شئت قلت اللغة المشهورة تجر به الفعل من علانية  
 تشبیه وجمع عند تقدمه على ما هو مستند اليه استغناء في المستند اليه من العلانية  
 نحو حصص احوال وانطلق عبيدك وشجعهم اسوك ومن العرب من يقول حصص احوال  
 وانطلقوا

وانطلقوا عبيدك وتعتهم اما اسوك والسبب في هذا الاستعارة ان الف علة قد يكون عن  
 فاعلامه تشبیه ولا جمع كمن فاذا قصدت تشبیه او جمع والفعل مجرب لم يعد القصد  
 فاذا اصحاب هذه اللغة يميز فعل الواو من غير فوصلع عند قصد التشبیه وجمع  
 اعلامها وجمع دون عن قصد افراد ففعلوا اللبس من التي مواد لا يثبت في الجمع  
 لمجرى الياء على سبيل واحد وعلى هذه اللغة قول النبي صلى الله عليه وسلم يتقون  
 فكم بكلمة وقول من روى ولكن يت المومنين وقول النبي صلى الله عليه وسلم  
 وشه قول النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر وقول النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسئل زابن العواضي السبب لا يخفى فاعرض عن ما يحذو والنواض وشبهه  
 تشبیه طاهر واوس لان فاصت عطاء ليا ابن عبد العزيز وفيه اضافة ليا  
 الى المومنين تشبیه على اضافة الموصوف الى الصفة عند امر اللبس لان الاصل وان  
 التشبیه المومنين وهو نظير حبة احمق ودار اناقة وسيد اجماع وصلاة الاولى بين  
 وفي قوله ويحيى الرماك فظ استعمل فظ عن سبوقه يعني وهو مضمي على اكره النحو  
 لان المومنين استعمل في الاستغراق الزمان الماضي بعد فني نحو فعلت ذلك فظوقه  
 جات في هذا الحديث دون نفي وله نظائر وجمع ضعيف على ضعفة عرب وسئل  
 حيث وضعه واما من قول عمر امان من كل شر خرق استنتج منزلة اهل  
 ويكون ايضا معنى حقا ذكر ذلك سيبويه ولا شك ركب الية ذلك ولا شك في فتح  
 همزة ايامه بل لا كسرها لان اضافة الامام بعرفة والموضع موضع الحار فوجب جعله  
 كركب ياءت وبل لغز من المعان الواقعة احوالا كالرسالة والارزاق والواجبات  
 بقضيتها وفي قوله فاه الي في ثلثة اوجه احدها ان يكون الاصل جاعلا في الياء  
 محذوف احوال وتبقى معوله كالقوس منه الي ان يكون الاصل من قبله الي في محذوف  
 من وتعدي الفعل بنفسه فنصب ما كان محذوف الي ان يكون مومنين فحين  
 كما يروى عنه يد ابيد تمت جزين والمعهود من كل بيت في الياء من جز وضير وعزم  
 ان يحيى على وفق المصنف اليه كقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وان كل نفس لكان  
 عليها حائظ وقد يحيى على وفق كل كقوله كل سلامي عليه صدقة فذكر الضم توافقا لكل  
 لانه مذموم ولو جابة على وفق سلامي لا تشبه لا تشبه لانه مؤنث ولو فعل ذلك لكان اولى  
 والف في قوله فاذا جرادم سبط الشعر بها ذي رطب وقول  
 النبي صلى الله عليه وسلم كل سلامي عليه صدقة فذكر الضم توافقا لكل  
 وسئل قول مالك بن جهم تربيتم بيتك هديا اوجرادت الموصولة مجرى

171  
 كذا

في الاستفهامية في حذف الياء اذا جرت لكن بشرط كونها صلة ما وفعلها ومنها قول  
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
يا محمد ان يحبس الياء في قوله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
جرت ياء صوتها من ذهب قال الامام من طين وقول النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
التي هي التي فيها الصلوات في بعض النسخ والصلوات قلت من قوله في فعله المعنى بالاصح  
لكونه يجر على قوله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
كلما ينبغي ان يحبس وجهان احدهما ان يكون الاصل لا يجر به وان يحبس بذكر الشئ  
في حذف الياء كما حذف في قول النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
التي ان يكون كان يجر به ان يحبس في هذا المطاوع موضوع المطاوع لا يستعمل  
انه والي من قوله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
وقول النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
وحسن صرف الطريق اي خلصت ونبت واشتقت من القرص وهو انما هو من  
كل شئ فيقبل منه حرف وتقرن كما قرنت المنخفض ونحوه في قول جرح الامام  
طين ما حذف على حذف الجرح بل التي للذي فان مراده لا يتبوه الا من طين ومسقوطة  
معنى مسقوطة ولا فعله ونظير من قول النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
انما رجع سنوذا اي جبان ولا فعله انما يقرب منه يعني مرض فؤاده لا يتبعي حين  
وكما جازي معقولا ولا فعله جازي معقولا لا يقرأه الضمير ثم عموا وصموا كمن منعه و  
جرحي ولا مضبوط استغنى بعمي واصح ونحوه في قوله من اجاب النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
احسن على البدر والنصف في راعني والرفع باضار مستدا ونحوه جعل الجرح معطوفا  
بواو محذوفة كما حذف في قول النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
في ازاروق ولا اشكال في رواية من اثبت الواو قبل الضم ومنها قول ابن عباس  
رضي الله عنه في رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
انما يجر بعد ان في قوله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
وقوله فانما فيها جازي اللؤلؤ وقول حفصة لام عطية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قالت يا نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم

توضيح

المطر واياك ان تجرح او تصغر فتفتن الناس وفي بعض النسخ بالالف قبل الكاف قلت فسمع  
صوت النسب من شهد على جواز افراد المتصان المنسوخ يعني اذا كان جرحا اضيف  
اليه من دليل اثنين نحو اكلت رأس سائين وجمعه اجد نحو فقد صبغت قلوبها والتثنية  
مع اصلا قليلة الاستعمال وقد اجمع التثنية واجمع في قول الرازي  
ومهلين قد فن ترين طرهما مثل طلوع الشمس فان لم يكن المتصان  
جزءا ما اضيف اليه فالأكثر محبة بلفظ التثنية نحو سدر الزيدان سبعتهما وان  
ابن اللبس جاز جعل المتصان بلفظ الجمع ويؤيد بان في قومه ما شهد على ذلك  
وكذا قوله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
الوجه من يكتيد الوجه والكفين وجهان احدهما ان يكون الاصل يكتيد الوجه  
والكفين فحذف المتصان ونقي الجرح في ما كان عليه وان كان ان يكون الكاف  
حرف جرح زايدا كما هو ليس في كسلة من اي ليس مثله من لا يدرك احكامه في ذاته لان  
عدم زيادته ليستلزم نبوت مثل لاسي مثله وذكر في ومثل كان كسلة كان كاس  
اللؤلؤ المتكثف والكاف في قول الرازي لواجب الاقرب فيها كالمق  
يريد فيها المقرب اي الطور ويحذف عن هذا الوجه رفع الكفن عطف على موضع الوجه  
فانه في علوان رقع الوجه وهو الوجه اجيد المشهور وكان ضمير المخاطب ويحذف  
في الكفن حينئذ الرفع بالهطف وهو الاجود والنصب على انه مفعول معه وفي قول  
ام عطية باي اربعة اوجه اصدقا سلامة المنع وسلامة اليك والى ان ابدتها باو  
سلامة اليك والى ان سلامة المنع وابدال اليك والى اربعة ابدال المنع باي  
والى ان والى ان الناس ثلثة اوجه نبوت المنع مفتوحة على ان ما ضمه ان  
وهو اوجه والاوجه التي في حذف المنع وكسر الكاف على ان اصلها ان رقت المنع  
خفت على حرف س كما حذف في باب قلان ولام تدر وفي قراءة ابن محيص في امة  
جداها ونظير حذف الجرح ان وضو رنة كن قراءة عمرو بن عبد الواحد ان ارضعنه  
يكسر النون موصولة بسكن الزاوية فاياك ان تجرح او تصغر شهد على ان الواو في اياك  
وان تفعل لا تترك كما تترك في اياك والشرك اذ الم تثبت فالتقدير اياك من ان تفعل  
فحذف من لان حذف ما جازي وان مطرد ونحوه ان تفعل ان من بعض الكاف على ان  
يكون من كسلة هو مكتوف اي ضانه ولم اعلم من المكسور الكاف مثل ما عللت به  
المصنوع لان تلامي المتصان مع حذف به الضم وسمع منه المكسور فاشد كسلة  
بحة ولا يدم عليه الا بقل ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من بلم ما اطلقتم

122



عليه وقوله صلى الله عليه وسلم رويدك سؤالا بقوله صلى الله عليه وسلم  
ولا الذهب بالذهب الا بها وهما وقول عائشة رضي الله عنها قد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم  
قال عندكم من قلة الاشياء بعثت به ام عطية وقوله اقول وماذا وقول ابي  
موسى رضي الله عنه اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفوسنا الا شعيرين وقول عمر رضي الله عنه اني  
ارادوا جمع هؤلاء على قاري واحد لكان امسرت المعروف استعملوا به اسم فعمل  
بمعنى اي ان صاحب ما يملك مقتضى المفعولية لقول النبي صلى الله عليه وسلم  
تمس القطون اذا غني احداهن بها سمي اجمادا قبله اجملة الخ واستعمل  
بما مصدره بمعنى التراكب في اليمين والفتحة في الاوثر بانية وفي الثاني اعرابية  
وهو مصدره يمل الفعل ممنوع التعريف وتذكر من دخول عليه زايه في قوله من بكه  
ما اطلعت عليه ورويد من رويدك سؤالا بقوله صلى الله عليه وسلم رويدك سؤالا  
المتصلة به حرف خطاب وفتحة ذالها بانية وتكون ان جعل رويدك مصدره اجمالا  
الكان ناصبا سؤالا وفتحة ذالها بانية وفي قوله صلى الله عليه وسلم رويدك سؤالا  
ان لا يقع بعد الا كالا يقع بعدها ضمير وبعدها ضمير وبعدها ضمير وبعدها ضمير  
مكتفيا فكانه قبله بالذهب بالذهب لا مقولة عنه من المتكلم يعني ما هو في  
قوله عائشة رضي الله عنها لا الا شي بعثت به ام عطية ما هذا الا ما بعد الا  
من الاصله من عندنا الا شي بعثت به ام عطية وفي قوله صلى الله عليه وسلم رويدك سؤالا  
اذا كتبت مع ذلك وجوب المصدر في فعلها من قبلها وفي قوله صلى الله عليه وسلم  
كانت ذواته المصعب كقولهم المؤمن رضي الله عنه اقول ما اذوا اجمالا وفتحة  
بمعنى الكثرة لمن قال عبدك عشرون عشرون ما ذوا وفتحة قول ابي موسى امسرت  
النبي صلى الله عليه وسلم نزلت هديا ذهب اليه الاضيق من جواز ان يدر من صير  
الذهب من كراهية لا يدر على اطاعة وعليه عمل الاضيق لجمعك الى يوم القيمة لا يدر  
خيروا انفسهم وقيدت هذا المختلف فيه بكونه يدر كل من طهر من طهره من طهره  
كلاهما جائز ان يجمع كقولك القول الراجح او عدي بالسبح والاداء  
رجلي فرجلي شنة المناسخ وكقولك الشاعر  
وما العيشي حلي مضاعفا ودينه ايها بكونه لا يدر على الاطاعة لان الكمال عليها  
جائز يجمع كقوله تعالى يكون لك عيدا ولين واخرنا وكقول ابي عبد الله  
احسرت رضي الله عنه في برحت لقد امانا في من ثلثت صر الزبير والامن  
وتشهد لفتحة ما ذهب اليه الاضيق قول الشاعر وسوقا تعذروني الى ما ربح الوحي  
مستلهم سئل الفتيق المدخل وفي ارك لو جمعت ما هدى ان لو قد يعلق  
بها في القلوب ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ان ابي اقلت

لو

هذه  
بمعنى  
الاجمالية  
والاشارة  
والاشارة

نفسها واظن لو تكلمت تصدقت فدلها من اجوان تصدقت عنها قال نعم ومنها قول عبد الله  
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان سئمت عن البيت قلت بحسب كسرو حرق  
المضارعة اذا كان الماضي على فعله لم يكن حرف المضارعة يا نحو جعل ذلك من الكسر  
ما لغيرها ان كانت الفاء واوا او كان ما ضمه ابي نحو ويجعل ويبي وعلى هذه الفتحة  
كالا اتمتها ونحو اليك كسر عراك من حروف المضارعة اذا كان او الما من  
تاء المطاوعة او الف وصل نحو يتعلم ويستنصر والضمير في اتمتها عايد على الجماعة  
التي تصدق اجمالا فان سئمت هديا فني عن ذكرها وفي سئمت ايضا ضمير فوع عايد  
على الجماعة ولا يجوز ان يكون الضمير من اتمتها ضمير القصة لان عايد ضمير البيت من  
لا يكون الا ابتداء او بعض بواحدة وامر مخير لذكر ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم  
لما برهت زوجتك بكرا ام بيت وقوله صلى الله عليه وسلم من قتل في سيده فله شهيد  
ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد وقوله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم انما يكون احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من على يمينه او شماله  
قلت في كل زوجتك بكرا ام بيت ما هدى ان لقد قد تقع موقع الفتح المستعمل  
بها عن التفسير فتكون بعدها متصلة عن منقطة لان استعملها النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم كما لم يكن الا بعد علمه بنزوحه انما بكرا او انا بيت فطلب منه اتمها  
بمعنى كما كان يطلبه باي فالحوض اذا موضع الفتح لكن استعمل عنها بعد وفتحت بذلك  
ان ام المتصلة قد تقع بعدها كما تقع بعد الفتح وفي قوله في الطاعون وفي البطن معنى  
التي الدالة على التسمية كقوله تعالى لو لا كتاب من الله سبق الاية وفي قوله صلى الله عليه وسلم  
ما هدى على استعملها في التسمية وان ذلك غير مخصوص بالشعر ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم  
فتق القريب هذا استنقذ بها مني فمما يومنا السبع يومكم كراعي القاعين وقول  
عمر رضي الله عنه واعجب للا يا ابن عباس وقول خديجة لمن لم يبع الركوع والسجدة  
ولونت بنت علي عن الفطرة التي فطر الله بها عباده صلى الله عليه وسلم عليها قلت بحسب  
لهذا من قوله هذا استنقذ بها ثلثة اوجه احدها ان يكون من اجمالا وفي قوله  
حرف التدا وهو ما منع المصنفين واخذت ان الكوفيين واجازته اصح لبيان  
في الكلام الفصح كقولك في التسمية اذا هلت عين لما قال في صبي  
متملكا لفظ الوجة وعزائم ومثله قولك اتلاخ ذا الرعوى فليس  
وشبه قول الاخر يولي قبلنا في دارك جانا وصليين كما رعت تدا  
اراد وصليين الا ان ياتي اي يهذه وكقول بعض الطائيين  
ان اتالي وصفوا قوم ارضي هذا اعتصم تلق من عاداك محذولا الثاني  
ان يكون هذا في موضع نصب على النظرية مساراه الى اليوم والا صلح هذا اليوم

هذه  
بمعنى  
الاجمالية  
والاشارة  
والاشارة

استنفذتها مني وانك ان يكون هذا في موضع نصب على المصدرية والاصل هذا  
الاستنفذت ذات استنفذتها مني والاصل في قوله يوم السبت يوم السبت بفتح الهمزة  
فصحتها على لغة بني تميم فانهم تسكنون العين المضمومة من اجلاسها وانما قولك  
وكذا يفعلون بالفتح المكسورة فيقولون في غمرة وايلبرير وايلبر وواي قوله  
واعجب لك اذا نون اسم فعل يعني اعجب وشبهه واما وواو ج بعد يعنى فكيدا  
واذا لم ينون فالاصرفه واعجب فابولت الكسرة فتحه وايت الف كما فعلت في  
ما سبق ويا حصرنا وفيه شاذ فاعلى استعرا واى من ادي غير مندوب كما يركب المراد  
وزايله في هذا صحيح وفيه قول حديثه ولو لم تت شاذ هدى وقوع اجواب  
مؤاقت للشرط لفظا ومعنى لتعلقك بعد به وهو اصل المواضع التي يعرض فيها  
للفضلة توقف التوبة عليها فيكون لها بدلها من لزوم الذكر في المعركة وشبهه  
قوله تعالى ان احسن اصنعتم لا نفسكم فلو لا على غير الفطرة ولا نفسكم لم  
يكن للكلام فايعة وفيه ايضا شاذ هدى على اجواب تو المبتدئ من اللام وهو  
متاخر على انك ان من مع انه في مواضع في كتابه تارة نحو لو شئت اهلكتم من  
قبل وان لو شئت احببنا لهم بدينهم وانطق من لو شئت الله اطعمهم وشبه قوله على  
غير الفطرة التي فطر الله بها وجهان احدهما ان يكون الاصل على غير الفطرة التي فطرها  
والضيق ضمير الفطرة ومنصوب نصب المصدرية في حذف لكونه متصلا منصوبا بفعل  
كما تفردت عنفت العظيمة التي اعطيت زيدا واللام التي لم يمت عمي والثاني ان يكون الاصل على  
غير الفطرة التي فطر الله عليها ثم حذف على والجر ودرها لتقدم مثلها قبل الوصول وفيه  
ضعف لعدم ما شربها اياه وعدم تعلق مثلها بعلو به في الصلة فلو شئت  
وتعلقت بمثلها تعلقت به في الصلة زالا الضعف لقولك سلمت على الذي سلمت  
زيد وشبهه في عدم الضعف قوله تعالى وشرب من من شربون وان  
الذي سلمت مثل الذي بعد ما وب شربك ومتعلق بمثلها تعلق به في الصلة  
ومثله قولك سلمت للرحم من وقولك ابراهيم صل الله عليه وسلم ممتنع وقول  
البي صل الله عليه وسلم ولا اقول ان احدا افضل من بولس بن ميني وقولك  
ابي سعيد فسيما بين اربعة نفرين عيينة بن بدر واقرب بن حارس  
وزيد اكليل والرابع اما غلقة وايت عابرين الطفيل قلت اصله  
في هذا الموضوع ما استنفذت منه حذفتها وتوقف عليها السبكت  
والسابع ان لا يفعل ذلك الا وهي مجردة ومن استعملها هكذا غير

مجردة قول ابي ذؤيب قدمت المدينة ولا اهلها فخرج بالبا  
كصحيح الحجاج القلوب الا حرام فقلت له فقتلني عدلا رزواه صل الله عليه وسلم  
وشبهه قول الحجاج ليليل الا حلية ثم قالت ثم بليت ان مات  
وحكي الكسرة ان بعض كتب يقولون معيدار ومضعت فيجد قول الالف  
دون جر ولا يفتلوا الميم بها السكت لعدم الوقت والاقصاع على الميم  
في معيدار ومصعب وتبلى على ان الميم في قول ابي ذؤيب والحجاج قارا  
سكت لا يدرك من الالف كازرع الذي يحسبونها لاها عوملت معاكلة المتصلة  
بالجر فرغ من السقوط وحلا والنبوت وقت ولو كانت بدلا من الالف كان  
ان يفتلوا الالف الوصله عندك ومنه صنعت ومهيم اشبع فعمل معنى اخر وفيه  
اقول ان احدا افضل من بولس بن ميني استعمل احدا في الايجاب لان فيه معنى التثنية  
وذو الاءة معنى الاحدا افضل من بولس بن ميني قد يعطى حكم ما هو في معنى ه وان  
اخلف في المنطق من ذلك قوله تعالى اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض  
ولم يعنى تخلفه بقدر في جزاء الالف على الجزاء اوليس الذي خلق السموات  
والارض بقدر لا يمتعه ومن ايقع احدا في الايجاب الخوار في لثني قول  
الفرزدق ولو سئلت عن ثوار اهلها اذا اصدمت بنطق السكتان  
فاوقع احدا قبل الثني لانه بعدك بالث وبلا كانه قال اذا لم ينطق منه احد وفي  
قولك وافرغ بن حارس بلا الف والام شاذ هدى على ان الالف واللام من  
الاعلام الغلبة قد يترعان عنه في غير ندا ولا صلة ولا ضمة وهو ممتنع  
خفي على اكثر النحويين ومنه ما خفي بسبويه من قول بعض العرب هذا يوم  
اشترت ثيابا ومنت حامية في الشعر قولك يسكن الذاريين وناجفة  
اجهدك في الرملة عليه صفيح من رجاء موضع في ثم الكتب  
بعين الملك الوهاب واجمسه او لا واضر حسب الله ونعم الوكيل  
اللام صل على سيدة نوحه ما حب الشفة العظم والوصحة وتابعه وسلم  
نحو تعلقت على يد العبد الضعيف احمق المتوكل على الله محمد اركاس احمق غفر الله  
ولو اذبه واقرا عثرته وغفر راسه ولطف به في الدين امين امين امين

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَكَهُوَ الْوَجْهُ وَاللَّهُ الْوَجْهُ وَاللَّهُ الْوَجْهُ  
اعُدَّتْ وَغَمَّرَتْ وَتَبَخَّرَتْ وَتَكَوَّنَتْ  
وَلَكَهُنَّ وَغَمَّرَتْ وَتَبَخَّرَتْ وَتَكَوَّنَتْ  
احمد لله وكباره وكلماته ومغصبه  
سبحان الله وكباره وكلماته ومغصبه  
انا لله وان اليه راجعون لا اله الا الله محمد رسول الله

باب من البقيني شروط الموضوع الاسلام والتيميز والعقل  
والعلم بكنهه وتفريظ من سنن والف من احض والنفس وان لا يكون  
على اعصم الموضوع كانه وان لا يمنع مانع من جوفنا اما على العضوم من  
كثيف ونحو وان يكون بعد تيقن احكامه والما المطلق والعل باطلا في  
ودخل الوقت في وضوؤهم احكامه وديمام النية وعدم صرفها باستقيا بها  
وحكها وعدم المس في والله اعلم

اذا كانت الالهة فليسط والاب شيخ كبر العوا  
وتن كما الاثنان عند احكامه في يحي المولو والافرا

ابوالمواهب نفع لسدبم  
مجرد وعز الاوصاف للذات شريف الى سر ستره بالان في صفها  
تمرات جاءت بوصف متوج كذا اما من التحقيق لوق  
ومن معنى الظهور بلا كمال ولا اذن فذا هو السقيبه  
سويديا لغوا التصدير مجازا فقيل للغم اخست يا نبية

جاءت في كتابه  
جاءت في كتابه  
جاءت في كتابه

ابوالمواهب نفع لسدبم  
يا ابي في يدك

يا ابي في يدك  
يا ابي في يدك  
يا ابي في يدك

يا ابي في يدك  
يا ابي في يدك  
يا ابي في يدك

يا ابي في يدك  
يا ابي في يدك  
يا ابي في يدك

يا ابي في يدك  
يا ابي في يدك  
يا ابي في يدك

يا ابي في يدك  
يا ابي في يدك  
يا ابي في يدك



الحمد لله الذي  
 احسن خلقه  
 الميسر ملاك الالهي  
 في يومه المبارك  
 والعشرين من شهر  
 احد عشر وسبعمائة

قل كل يعمل على شاكلته فاستغنى الله عنهم

قل كل يعمل على شاكلته  
 الحمد لله مستحق الحمد  
 عن الشيخ جلال الدين السيوطي  
 ومن عجز ما ترى عني ان  
 سواك القدر بالسراني  
 افي بهذا سبينا اللطيفي  
 ولم اره لغيره بعيني ثم

قل كل يعمل على شاكلته  
 في يومه المبارك  
 والعشرين من شهر  
 احد عشر وسبعمائة

قل كل يعمل على شاكلته  
 الحمد لله مستحق الحمد  
 عن الشيخ جلال الدين السيوطي  
 ومن عجز ما ترى عني ان  
 سواك القدر بالسراني  
 افي بهذا سبينا اللطيفي  
 ولم اره لغيره بعيني ثم